



الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رئيس الجمهورية يستقبل سفراء غانا ، المجر والأردن

سلموا له أوراق اعتمادهم

ص 03

france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

العدد: 16896

العدد: 16896

الثلاثاء 26 صفر 1437 هـ الموافق لـ 08 ديسمبر 2015 م

ISSN 1111-0449



لعمامرة في الاجتماع
رفيع المستوى للندوة
العالمية حول المناخ:

الجزائر تأمل
في التوصل
إلى اتفاق ملزم وعادل

ص 03



رافع من أجل حكومة
وحدة وطنية

مساهايل يحدد
موقف الجزائر
الثابت من الأزمة الليبية

ص 03

بدوي يطلع على خدمات مركز القيادة
والسيطرة للأمن الوطني ويؤكد:



التكنولوجيا عامل مهم
في مكافحة الإرهاب

ص 24

قام بها الجيش في إطار محاربة
الجريمة

توقيف 37 مهربا وحجز
أسلحة ومخدرات

ص 24

أحلام مستغامي تفوز بجائزة
المرأة العربية المتميزة 2015

ص 24



لوح يعتبر الحديث عن تفكك أسري
تأويلا خاطئا للقانون:

قانون تجريم تعنيف المرأة
ردعي أكثر منه عقابي

7737 حالة عنف بين الأزواج
و15705 حالة عنف ضد
المرأة من أجنب

ص 07



تصوير: ع. تيليوة

من منتدى
الشعب

عبد المجيد تبون وزير
السكن والعمران والمدينة:

الدولة عازمة
القضاء نهائيا
على أزمة السكن

إنجاز 2,5 مليون
وحدة سكنية

ص 06/05/04

حماية المدن من الفيضانات

إجراءات عاجلة لتفادي السيناريو الموسمي

ص 13/12/11

محليات
الشعب

دعوة

بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين (53) لتأسيس جريدة الشعب ينظم منتدى جريدة «الشعب» ندوة فكرية بعنوان: «الشعب... مدرسة ورمز» ينشطها الدكتور أحمد حمدي عميد كلية الإعلام والاتصال، بحضور معالي وزير الاتصال السيد حميد قرين وذلك يوم الأربعاء 09 ديسمبر 2015 على الساعة الثالثة بعد الزوال (15:00 سا)، بمقر جريدة الشعب 39، شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا



قرين ضيف منتدى الجمهورية

يستضيف منتدى الجمهورية، وزير الاتصال حميد قرين، اليوم، بمقره بوهـران، وسيرد الوزير على جميع أسئلة الصحفيين المتعلقة بتسيير القطاع وحصيلته.



ميهوبي يشرف على اختتام مهرجان الصناعة

يشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، على اختتام فعاليات الطبعة التاسعة للمهرجان الوطني للموسيقى الأندلسية «الصناعة»، وذلك اليوم، ابتداء من الساعة 18:30 مساء. تتضمن السهرة توزيع الجوائز على الفائزين بهذه الطبعة، وحفلا فنيا يحييه الجوق النسوي للمجموعة الوطنية الجزائرية للموسيقى الأندلسية والفنان حميدو.



التحالف الجمهوري يحتفل بمظاهرات 11 ديسمبر

ينظم حزب التحالف الوطني الجمهوري ندوة وطنية، بمناسبة الاحتفال بالذكرى 55 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، وذلك يوم الجمعة على الساعة 09:30 صباحا بقاعة دار الشباب مسعيد بمدينة الحروش بسكيكدة.



مناقشة قانون البحث العلمي بمجلس الأمة

يعقد مجلس الأمة، اليوم، جلسة علنية، لتقديم ومناقشة مشروع القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وذلك ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

وزارة التربية تعقد نشاطا ثقافيا

تنظم وزارة التربية الوطنية بالتنسيق مع المجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر نشاطا يتعلق بمظاهرات 11 ديسمبر 1960، اليوم، على الساعة (15:15) مساء بثنائية الرياضيات بالقبة.

إصدار طابعين بريدين يكرسان موضوع الأسرة



أحييت الجزائر أمس، اليوم العربي للأسرة، حيث تم بمناسبة إصدار طابعين بريدين يكرسان موضوع الأسرة. وقد تم الإعلان عن هذا الإصدار خلال حفل بمقر وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة حضرته وزيرة القطاع، مونية مسلم، ووزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، هدى فرعون. انطلق البيع المسبق لهذين الطابعين، أمس الاثنين، عبر القباضات الرئيسية الـ 48 للمراكز الواقعة بمقر الولايات، في حين سيتم البيع العام غدا الأربعاء على مستوى جميع مكاتب البريد.

النظام النقدي الدولي تحت المجهر

تنظم المدرسة العليا للتجارة (القطب الجامعي بالقليلة)، اليوم، ندوة حول «التحولات الكبرى للنظام النقدي والمالي الدولي وانعكاساته على الاقتصاد الوطني»، ينشطها محمد ترباح وزير أسبق للمالية.

ورشة جهوية حول تهمين النباتات

ينظم المكتب الجهوي لـ «الفاو» لشمال إفريقيا، بالتنسيق مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ورشة جهوية حول «تهمين النباتات الطبية والعطرية في البلدان المغاربية»، وذلك اليوم، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، بالمعهد الوطني للبحوث الغابية الكائن مقره بقابة باينام.

الورشة تهدف إلى تعزيز القدرات الإدارية والتقنية للبلدان الجهوية في إدارة وتهمين النباتات الطبية والعطرية، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين البلدان المغاربية.

طبي ينيشط ندوة صحفية



ينشط رئيس حزب التجديد والتنمية، أسير طبي، ندوة صحفية، غدا، على الساعة 10:00 صباحا، بمقر جريدة «الشباب الجزائري» الكائن بشارع حوحو مدني مروشو بوهـران.

ندوة صحفية خاصة بالمهرجان الثقافي الدولي

تعقد محافظة المهرجان الثقافي الدولي للسينما «أيام الفيلم المتنم»، اليوم، ندوة صحفية خاصة بالطبعة السادسة للمهرجان، الذي سينظم خلال الفترة الممتدة ما بين 12 و 19 ديسمبر الجاري بقاعة الموقار ومتحف السينما الجزائرية، حيث ستنشط الندوة المحافظة زهيرة ياحي، وذلك ابتداء من الساعة 11 صباحا بقاعة الموقار بالعاصمة.



أيام كشفية وطنية إعلامية

تنظم الكشافة الإسلامية الجزائرية أياما كشفية وطنية إعلامية على المستوى الوطني، وذلك يومي 12 و 13 ديسمبر الجاري، الافتتاح الرسمي للعملية اليوم، ابتداء من الساعة 13:00 زوالا بمدرسة خليفة قراوة بحي العافية بالقبة.



«أوريدو» يطلق خدماته للجيل الثالث (3G) بـ 4 ولايات جديدة

أعلن متعامل الهاتف النقال «أوريدو» عن توسيع شبكته للتغطية للجيل الثالث (3G) في أربع ولايات جديدة وهي: برج بوعريج، جيجل، تبسة وأدرار، وذلك منذ يوم الخميس 3 ديسمبر 2015. يستفيد سكان هذه الولايات الأربع من الآن فصاعدا من أفضل خدمات الجيل الثالث (3G)، التي يوفرها لهم «أوريدو» ومن عيش تجربة فريدة للإنترنت النقال عالي التدفق. ويضمن «أوريدو» مع هذا التوسع في الشبكة، تغطية 36 ولاية بتقنية الجيل الثالث، على أن تغطي 12 ولاية أخرى خلال النصف الأول من سنة 2016، وستشمل خلال الأشهر الموالية الولايات الثماني والأربعين (48).

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: (021) 73.71.28...
(021) 73.76.78
(021) 73.30.43
الفاكس: (021) 73.95.59...

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمانة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021) 60.70.35

التحرير

التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لعمامرة في الاجتماع رفيع المستوى للندوة العالمية حول المناخ؛

الجزائر تأمل في التوصل إلى اتفاق ملزم وعادل

ارتفع درجة حرارة الكرة الأرضية الذي يعد أحد الأهداف 17 التي حددتها المجموعة الدولية، «مرتبطة» بالتنمية المستدامة، مشيرا إلى أن نجاح الندوة يعتبر «تجريبا لمصادقية» هذا «العمل الجائر» الذي باشرت به الأمم المتحدة. وبهذه المناسبة جدد لعمامرة تأكيد التزام الجزائر الكامل، «بدعم عمل دولي طوعي في صالح المناخ، مشيرا إلى أن الاتفاقية - الإطار للأمم المتحدة حول



أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة، أمس، بباريس، ضرورة التوصل إلى نتيجة يتم الإجماع عليها بشأن اتفاق «طموح، ذي قيمة قانونية» ملزمة، ومتوازنة وعادلة ومنصفة، أيضا.

وأشار خلال تدخله في الاجتماع رفيع المستوى للندوة العالمية حول المناخ (كوب 21)، أن «الأمر لا يتعلق هنا بإعادة كتابة

(الاتفاقية - الإطار للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية) أو بترجمتها في اتجاه تحويل الواجبات نحو البلدان النامية أو التشكيك في مبادئها المديرة».

وأكد أن الأمر يتعلق «بنتيجة يتم الاتفاق عليها بشأن اتفاق طموح له قيمة قانونية ملزمة وأيضاً متوازنة وعادلة ومنصفة»، مشيراً إلى أن «الوقت أن إن لن تتحرك» لأن «الأمر يتعلق «بموعد حقيقي مع تاريخ الإنسانية».

وأضاف رئيس الوفد الجزائري في ندوة «كوب 21» والذي من المقرر أن تنتهي أشغالها يوم الجمعة بإبرام اتفاق، أن مكافحة

...ويتحدث بباريس مع نظيره من كوريا الشمالية

بالعلاقات الثنائية والتعاون وكذا تبادل الزيارات بين البلدين.

كما تبادل الوزيران اللذان يترأسان وفدي بلديهما في أشغال هذه الندوة، وجهات النظر حول الندوة العالمية حول التغيرات المناخية وأفاقها.

رافع من أجل حكومة وحدة وطنية

مساهل يحدد موقف الجزائر الثابت من الأزمة الليبية

الزهاب، لاسيما داعش وقروعه المرتبطة بالجريمة المنظمة عبر الاتجار غير الشرعي بالأسلحة والمخدرات.

وليز الوزير بهذا الخصوص، خلاصات الاجتماع السابع لوزراء خارجية بلدان جوار ليبيا المنعقد في الجزائر في الفاتح ديسمبر 2015 بحضور الممثل الخاص الجديد للأمين العام الليبي لليبيا مارتن كويلر.

وبحسب ما ورد في الوثيقة الختامية التي تم اعتمادها في نهاية اللقاء، فقد «أفضى الاجتماع

إلى إجماع واسع لصالح حل سياسي حصري للأزمة الليبية والتوقيع السريع على الاتفاق السياسي بين الأطراف الليبية والتعجيل بوضع حكومة وحدة وطنية».

وذكر مساهل، أن الوزراء الحاضرين جددوا بالمناسبة «الدعم القوي للمسار الأممي ولجهود مبعوث الأمم المتحدة كحل وحيد لتسوية النزاع».

وضم اجتماع تونس برلمان طبرق والمؤتمر الوطني في طرابلس.



أكد وزير الشؤون لغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أن موقف الجزائر من النزاع الليبي «دائم وثابت، وأنه يستند «للمبادئ الأساسية المتعلقة باحترام سيادة هذا البلد وسلامته الترابية ووحدة وتماكك شعبه».

في تصريح لـ «واج»، جدد مساهل «الدعم القوي» للجزائر «لجهود الأمم المتحدة» الرامية لتحقيق تسوية نهائية ودائمة لهذا النزاع ولإقتراحات الممثل الخاص للأمين العام الأممي من أجل ليبيا».

وأوضح مساهل، أن هذه المقترحات «تتعلق بالتوقيع السريع على اتفاق بين الأطراف الليبية بهدف التعجيل بوضع حكومة وحدة وطنية، تكلف بتسيير المرحلة الانتقالية ومواجهة

التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية العديدة ومكافحة

الجزائريون يعترمان تعزيز تعاونهما في مجال الطاقة



تحدثت وزير الطاقة والمناجم صالح خيري، أمس، بالجزائر العاصمة، مع وزير البترول والمناجم البنيني سبيرو، حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الطاقة، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

خلال هذه المحادثات، تطرق الطرفان إلى سبل ووسائل تطوير علاقات التعاون في مجالات الطاقة والمحروقات، لاسيما تزويد بنين بالغاز الجزائري الطبيعي المميع ومواد بترولية أخرى.

وأعرب الوزير البنيني، عن ارتياحه لمستوى المحادثات، مشيراً إلى إرادة بلده في تعزيز العلاقات الثنائية، لاسيما في مجال التزويد بالمواد الطاقوية.

يتضمن أحكاما لتعزيز الموارد المالية

بن خالفة يعرض نص قانون المالية 2016 بمجلس الأمة

والى تسهيل الإجراءات الإدارية، المنظمة لأنشطة المؤسسات،

وبعد العرض، فتح النقاش بين الوزير وأعضاء اللجنة حول العديد من الجوانب التي تضمنها نص القانون.

وبحسب ذات المصدر، تعمل اللجنة على إعداد تقريرها التمهيدي حول نص قانون المالية 2016.

وترأس اللقاء عبد القادر شنيقي، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية

والمالية بمجلس الأمة، بحضور وزير العلاقات مع البرلمان الطاهر خاوة، والوزير المنتدب لدى وزير المالية مكلف بالمميزانية والاستشراف حاجي بابا عمي.



عرض وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة، أمس، نص قانون المالية 2016 أمام لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وقد استعرض بن خالفة السياق الخارجي والداخلي اللذين تم فيهما إعداد نص قانون المالية 2016 والمؤشرات الأساسية

للتوازنات الاقتصادية الكلية والمالية الخاصة به، كما تطرق للجوانب الميزانية، فضلا عن الأحكام التشريعية الرامية إلى تعزيز الموارد المالية مع تخفيف العبء الضريبي على المكلفين بالضريبة

وزارة الصناعة تكذب استثمار 260 مليار دولار بالولايات المتحدة

الأعمال بديترويت، قد عرضت، بمناسبة هذا اللقاء، المؤشرات الكلية للاقتصاد الجزائري وأشارت إلى مبلغ 260 مليار دولار بالنسبة للمخطط الخماسي المقبل (للجزائر) 2014-2019».

في هذا الصدد أكدت الوزارة أن بوشوارب «لم يتطرق في أي وقت من الأوقات خلال مختلف تدخلاته وخطاباته، سواء في واشنطن، ديترويت، لوس أنجلوس أو سان فرانسيسكو، أو بشر إلى مخطط خماسي 2014-2019 ولا حتى إلى مبلغ 260 مليار دولار».

وأضاف ذات المصدر، أن الوزير قد «اكتفى بمسائل تتعلق بالقطاع الذي يشرف عليه وهو الصناعة والمناجم والأعمال التي تم القيام بها لاستقطاب المستثمرين الأجانب إلى الجزائر في إطار الطموح الصناعي الجديد للجزائر».

وخلص ذات المصدر في الأخير إلى القول، بأنه «لا توجد أي نية من الحكومة لاستثمار مثل هذا المبلغ»، مع التذكير بالتزام وزارة الصناعة والمناجم وعلى رأسها السيد بوشوارب بـ «ترقية الصناعة والإنتاج الوطنيين والاستثمار المنتج في الجزائر».

كذبت وزارة الصناعة والمناجم، أمس، في بيان لها، المعلومات التي روجتها بعض وسائل الإعلام والتي مفادها أن الوزير عبد السلام بوشوارب قد صرح مؤخرا بالولايات المتحدة، أن الجزائر تنوي استثمار 260 مليار دولار في ديترويت (ميشيغن).

للتذكير، كان وزير الصناعة قد قام بزيارة إلى الولايات المتحدة من 1 إلى 5 ديسمبر على رأس وفد من المستثمرين، في إطار الندوة الثانية للأعمال بين الجزائر والولايات المتحدة التي عقدت على التوالي بواشنطن وديترويت وسان فرانسيسكو وكاليفورنيا.

وأوضح البيان ذاته، أن «خطأ في الترجمة قد وقع فيه صحفي إحدى وسائل الإعلام المحلية (ذو ديترويت)، حيث نسب للوفد الجزائري تصريحاً مفاده، أن الجزائر تنوي استثمار 260 مليار دولار بديترويت».

إلا أن هذا الخطأ في الترجمة - بضيف ذات المصدر - قد تناقلته بعض وسائل الإعلام الوطنية.

للتوضيح «السيدة فاي بيضون، المديرة التنفيذية لغرفة التجارة العربية - الأمريكية التي شاركت في تنظيم لقاء

سلموا له أوراق اعتمادهم

رئيس الجمهورية يستقبل سفير غانا الجديد



عزم على تطوير العلاقات الثنائية

مارفو، أن بلده «استفاد كثيرا من مساعدة الجزائر»، مشيراً على سبيل المثال إلى المساعدة التي قدمتها الجزائر لغانا عام 1979 لما «رفضت بعض البلدان منح قروض لغانا لشراء البترول».

وأضاف الدبلوماسي الغاني، أن

الجزائر، وأكد السفير الغاني على ضرورة عقد اجتماع للجنة الثنائية بغية تفعيل التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

وإذ ذكر بأن العلاقات بين الجزائر وغانا قديمة أكد السيد نياميكي -

استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، السيد كوادو نياميكي مارفو، الذي سلمه أوراق اعتماد سفيراً مفوضاً فوق العادة لغانا بالجزائر.

وجرى الاستقبال بحضور وزير الدولة مدير الديوان برئاسة الجمهورية أحمد أويحيى ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

أعرب سفير غانا الجديد بالجزائر السيد كوادو نياميكي - مارفو، أمس، بالجزائر العاصمة، عن عزم بلده على تطوير علاقاته مع الجزائر في شتى المجالات.

وصرح نياميكي- مارفو عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، قائلاً: «لن أدر أي جهد لتطوير العلاقات مع

...يستقبل سفيرة المجر الجديدة



علاقات صداقة وتاريخ

والتزامنا بالعمل من أجل العودة إلى العصر الذهبي الذي عرفه البلدان وإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه في الماضي».

وأكدت السيدة بريتز، أن المجر

للسحافة عقب الاستقبال الذي خصها به رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، إنها تطرقت مع رئيس الدولة إلى «الثقة والدعم والصداقة القديمة بين البلدين

صرحت سفيرة المجر الجديدة في الجزائر السيدة هيلقا كاتالين بريتز، أمس، بالجزائر العاصمة، أن المجر ترغب في تعزيز علاقات التعاون مع الجزائر في شتى المجالات، سيما التكنولوجيات الحديثة.

وقالت السيدة بريتز، في تصريح

...والسفير الأردني الجديد



والعافية وللشعب الجزائري الشقيق التقدم والرفاه».

وأضاف قائلاً: «كما حملني فخامة الرئيس

نقلت لفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تحيات الملك عبد الله بن الحسين وتمنياته له بموفور الصحة

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، السيد علي جرادات، الذي سلم له أوراق اعتماد سفيراً مفوضاً فوق العادة للمملكة الأردنية بالجزائر.

وقد جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة مدير ديوان رئاسة الجمهورية أحمد أويحيى ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

وفي تصريح للصحافة عقب الاستقبال، قال السفير الأردني: «لقد

عبد المجيد تبون وزير السكن والعمران والمدينة:

الدولة عازمة القضاء نهائيا على أزمة السكن

من منتدى
الشعب

■ إنجاز 2,5 مليون وحدة سكنية

■ المعضلة المالية في العشرية السوداء والنزوح الريفي فاقما الأزمة

أكد وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، أن الجزائر تمكنت من احتواء أزمة السكن التي تعود إلى سنوات الثمانينيات والتي لها ارتباط كبير بالأزمة المالية والاقتصادية التي مرت بها آنذاك، وذلك بفضل الاستراتيجية المسطرة التي مكنت من إنجاز 2,5 مليون سكن والسهر على أن يتم التوزيع بصفة عادلة على جميع المواطنين اعتمادا على البطاقة الوطنية.



حياة. ك

تصوير: عباس تيليوة

عاد الوزير في حديثه إلى إشكالية السكن في الجزائر في منتدى جريدة "الشعب"، مفيدا أن الجزائر سجلت عجزا في السكن بلغ 3 ملايين وحدة قبل نهاية تسعينيات القرن الماضي، زاد الأمر سوءاً مع موجات النزوح الريفي نحو المدن، حيث بلغت نسبة الجزائريين القاطنين بالمدن 65 من المائة، بينما لم يتبق في الأرياف سوى 35 من المائة.

يمثل هذا أحد عوامل تفاقم أزمة السكن التي أصبحت تطرح بجدّة في التجمّعات السكّنية الكبرى في المدن الكبرى والعاصمة. وقد ربط الوزير أزمة السكن التي كانت في بداية ثمانينيات القرن الماضي بالأزمة المالية في الجزائر، التي أخذت في التفاقم حتى بلغت ذروتها سنة 1988 في إشارة إلى "أحداث 5 أكتوبر"، بعدما توقفت كل البرامج، أغلبها مرتبطة بسقوط أسعار البترول، لافتا إلى أن حجم المديونية آنذاك بلغ 34 مليار دولار، "وتقلّصت قدرات تسديدها، وبعدها دخلت الجزائر في دوامة الإرهاب، الذي كان له انعكاس كبير على المشاريع الإنمائية ومنعها قطاع السكن، حيث توقفت السكنات الاجتماعية". وقد نتج عن ذلك "نزوح أمّني" ونزوح ريفي نحو المدن الكبرى هروبا من العمليات الإرهابية.

كنتيجة لذلك، لجأت الجزائر إلى صندوق النقد الدولي، الذي من ضمن الشروط التي أملاها عليها، غلق 16 ديوانا من دواوين الترقية العقارية "أوب-جي"، بحسب تأكيد المسؤول الأول على القطاع، الذي ذكر أن أزمة السكن تماشت مع الأزمة الاقتصادية، "وإزدادت تفاقما مع مرور السنين"، لافتا أن الجزائر ليست وحدها التي تعرف أزمة سكن، إنما هناك دول كبرى تعاني منه.

وقد استمرت الأزمة إلى غاية 1999، لكن تم اتخاذ قرار من طرف رئيس الجمهورية لحل هذه المعضلة المعقدة، وذلك بتسطير عدة برامج بمختلف الصيغ للقضاء على أزمة السكن، تمكن كل مواطن من الحصول على سكن لائق حسب دخله، كما رفعت الدولة تحديا كبيرا يتعلق بالتخلص من الأحياء القصديرية.

وأكد تبون في معرض حديثه، أن هناك مجهودات جبارة بذلت، حيث لغاية 2014 حققت كل البرامج، سواء في السكن الريفي أو البناي الذاتي ومختلف الصيغ الأخرى من السكن الاجتماعي... وصولا إلى السكن الترفوي العمومي، حققت أرقاما هامة في هذا المجال، حيث تم إنجاز 2,5 مليون سكن، مؤكدا أن "الواقع يفرض هذه الأرقام، بالرغم من تكذيب البعض وتشكيك البعض الآخر في الإنجاز".

المشاريع الجارية ستنتهي الأزمة الحالية

تصنيع السكن ضرورة اقتصادية ملحة



لقطاع السكن تحت أي ظرف، وأنها ستستمر في بناء السكنات الاجتماعية، حتى بعد الاستجابة لـ320 ألف طلب المسجلة حاليا. وأفاد الوزير، من منتدى "الشعب"، أن البرامج السكنية المسطرة خلال الخماسي الحالي، بمختلف صيغها، ستقضي على الأزمة القائمة حاليا بشكل نهائي، معتبرا أن الظروف ستصبح عادية، لكن ذلك لا يعني التوقف عن بناء السكن الاجتماعي. وأوضح أن "التكفل الاجتماعي قرار سيادي ومادام هنالك فقراء لن يتوقف السكن الاجتماعي". وأضاف، الدولة دخلت في مفاوضات مع مقاولات كبيرة،

أكد وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، أن استراتيجية تصنيع السكن ضرورة اقتصادية ملحة، تدخل في تعزيز القدرات الذاتية وتعويز الشركات الأجنبية قائلًا، إن الدولة لن تتخلى عن بناء السكنات الاجتماعية، لأن الأمر يدخل ضمن المبادئ الوطنية الثابتة.

حزمة محصول

أفاد تبون "أن التفكير في استراتيجية تصنيع السكنات الجاهزة بدأت سنة 2013، لأننا مطالبون ببناء 250 ألف وحدة سنويا وقدراتنا الذاتية تسمح بإنجاز 80 ألف وحدة، ما يدفعنا اللجوء للأجانب وأن الهدف المسطر هو بلوغ 120 ألف سكن خلال السنة الواحدة بقدراتنا الذاتية. لذلك، نحن مطالبون بامتلاك التقنيات والإمكانات الحديثة لتحسين وثيرة الإنجاز من جهة وضمان نوعية وجودة أفضل من جهة ثانية".

وأفاد الوزير، بأن الضغط الموجود في المدن الكبرى، يتطلب بناءات علوية، وهو ما يحتاج لوسائل حديثة، لايد من كسبها لتعويز الشركات الأجنبية. وأن تصنيع السكن ضرورة اقتصادية ملحة واستثمار، مشيرا إلى تدشين المؤسسة الجزائرية لبناء بالحراش في إطار الشراكة مع إسبانيا والتي ستسمح بإنجاز 2000 وحدة في السنة وتمكن من إنجاز ثانوية وإكمالية في ظرف 3 أشهر. ونفى تبون، مرة أخرى، وجود أية نية للدولة لرفع يدها عن الدعم الاجتماعي

على البعض منها أكثر من 20 سنة سوى 720 ألف طلب"، وبالتالي "يمكننا القول إننا دخلنا في الأمور الطبيعية واحتوينا أزمة السكن"، وهذا لا يعني، بحسبه، أنه لن تكون هناك طلبات، "لأن سنة الله في خلقه تقتضي زيادة سكانية وبالتالي الاستمرار في الطلب على السكن".

كما تحدث تبون عن استراتيجية الدولة في مجال السكن من خلال استحداث صيغ "القديمة - الجديدة"، يتعلق الأمر بالسكن

بصيغة البيع بالإيجار "عدل 1 و2" والسكن الترفوي العمومي، الذي تسير برامجه، بحسبه، من الحسن إلى الأحسن، بالرغم من تسجيل بعض العوائق، بالإضافة إلى إنشاء بطاقة وطنية سنة 2013، الغرض منها مراقبة ومنع الاحتيال الذي يمكن أن يلجأ إليه البعض للاستفادة من الدعم الذي تقدمه الدولة أكثر من مرة، مع السهر على أن تكون هناك عدالة في التوزيع على جميع المستويات.

تقليص العجز إلى 720 ألف سكن

"التكفل الاجتماعي"... قرار سيادي لا رجعة فيه



«التكفل الاجتماعي قرار سيادي لن تترجع عنه الدولة الجزائرية إلى الأبد»، هي الجملة التي أسكت بها وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، الأصوات التي تتعالى هنا وهناك وتثير الإشاعة والمزادة. جاء هذا في ندوة نقاش حول "مشاريع وإنجازات قطاع السكن في الجزائر"، نظمها منتدى جريدة "الشعب".

فتيحة.ك

هذه السياسة عكفت الدولة الجزائرية على تطبيقها منذ استقلالها، لأنها تعتبر المواطن اهتمامها الأول وكل البرامج المطبقة في مختلف القطاعات تهدف إلى الارتقاء به وبحياته الاجتماعية لترسخ علاقة الثقة بينهما وهو السبيل الوحيد لتكون الجزائر في مصاف الدول المتقدمة.

قال تبون، إن السكن الاجتماعي محل تكفل الدولة الدائم، لأنه أكبر مشكل عانى منه المواطن في السنوات الماضية، وأن العجز بلغ ذروته أواخر التسعينيات بـ3 ملايين سكن، لكن الاستراتيجية التي وضعها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عند توليه مهمة إدارة البلاد وكل المجهودات المبذولة من طرف الدولة، قلصت العجز إلى 720 ألف سكن، ما يعني أن الجزائر تسلمت مليونين و500 ألف سكن، انتظر بعض أصحابها لأكثر من أربع وعشرين سنة، بل كان السكن أكبر حلم مستحيلا. ولعل إزالة الأحياء الفوضوية التي كانت

تتربع على مساحات كبيرة، مثل "حي الرملي"، "الباحرة المحطمة" و"بني مسوس" وأحياء أخرى، كانت نقاطا سوداء تشوه منظر العاصمة وتثير الكثير من المشاكل الاجتماعية. قطاع السكن خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة. وبلغت الأرقام قال وزير السكن والعمران والمدينة، إن الإحصائيات التي قامت بها الوزارة في الثلاث سنوات الأخيرة على مستوى 1541 بلدية على المستوى الوطني، أن ما تبقى من الطلبات القديمة مع احتساب 400 ألف تجزئة أرضية وزعت في المناطق الريفية، هو 350 ألف طلب، وكشف تبون في ذات السياق، أن الدولة سطررت برنامجا للقضاء على هذه المشكلة بحلول سنة 2017 لتكون العاصمة بذلك الأولى عربيا وإفريقيا دون بناء قصديري. التحدي كان كبيرا مع بداية الألفية الثالثة، خاصة وأن الإحصائيات أثبتت أن 56 من المائة من السكان يتمركزون بالمناطق الحضرية، ما يعني أن 35 من المائة فقط يعيشون في المناطق الريفية. لكن الاستراتيجية والخطة التي وضعت من أجل القضاء على أزمة، تعانيها الكثير من الدول وضعت حدا لكل المزايدات التي نسعها هنا وهناك.

من منتدى
الشعبمن أجل سكن
جزائري 100 ٪

أمين بلعمري

لا شك أن إعادة بعث صناعة البناء في الجزائر هي إحدى الرهانات الكبرى التي يجب أن تضعها الدولة الجزائرية في مقدمة الخيارات التنموية لتفادي تكرار أزمة السكن مستقبلا، خاصة وأن الجزائر عانت كثيرا من هذا الملف الذي تحول إلى وباء مزمن استلزم ثلاثة خماسيات كاملة من التنمية للتخفيف من وطأة هذه الأزمة ثم العمل على القضاء عليها تماما والمسيرة متواصلة في هذا الاتجاه إلى غاية طي هذا الملف نهائيا بالطريقة لكي ن يكون السكن في المستقبل هاجسا يؤرق يوميات المواطن الجزائري، وذلك من خلال ضرورة التوصل الى التوازن بين الطلب والعرض - كهدف استراتيجي- ولما لا التوصل إلى فائض ندخره للأجيال القادمة وبهذا فقط يمكن للدولة التفرد إلى قطاعات أخرى لا تقل حيوية وأهمية مثل الصحة، التعليم وكذا الدفاع والأمن الوطنيين ولا شك أن القضاء على أزمة السكن يقع في صميم تعزيز الأمن الوطني لأنها قد تكون بابا يتسبب في إشعال احتجاجات اجتماعية يمكن أن تهدد كيان الدولة.

إن التوصل إلى تحقيق الاستقلالية عن الخارج وإلى بناء سكنات جزائرية 100٪ سواء تعلق الأمر باليد العاملة أم بمواد البناء هو استكمال للاستقلال السياسي والتخلص من التبعية للخارج في قطاع بحساسية البناء ولدى الجزائر تجربة وخبرة كبيرتين في البناء الجاهز حيث استطاعت سنوات السبعينيات شركات وطنية جزائرية رفع التحدي واستطاعت إنجاز أحياء بأكملها في وسط، شرق وغرب البلاد بمقاييس عالمية سواء من حيث مقاومة الزلازل ومن حيث الخصوصيات التقنية والجمالية ولكن الأزمة متعددة الأبعاد التي مرت بها الجزائر اعتبارا من منتصف الثمانينات حوّلت تلك المصانع النموذجية إلى خردة مهملّة وعرف جزء ذلك قطاع البناء نزيفا في الأيدي العاملة التي هجرت هذا القطاع لأسباب اجتماعية ومالية قاهرة .

الأكد أن التحدي الأكبر الذي يجب رفعه اليوم هو كيفية إعادة تلك المصانع إلى الخدمة أو بناء وحدات إنتاج جديدة يمكنها أن ترافق وتيرة التزايد السكاني الذي سيكون مصحوبا بالضرورة بزيادة الطلبات عل السكن وهنا لا يجب أن نهمل الرهان الثاني الذي لاتزال فيه الجزائر مرهونة إلى الخارج وهي اليد العاملة التي تعتبر عصب كل القطاعات والعامل الأهم الذي يجب أخذه في الحسبان في تكوين اليد العاملة هو الاحترافية والتخصص وهذه المهمة تقع على عاتق وزارة التكوين والتعليم المهنيين التي لم تستطع إلى اليوم إيجاد صيغ مغرية تستقطب الشباب إلى التخصص في قطاع البناء وذلك من خلال تقديم تحفيزات فيما يخص التوظيف بعد نهاية التكوين وكذا عامل التوعيزات المالية .. الخ .

و بهذا فقط يمكن للجزائر أن تتخلص تدريجيا من التبعية إلى الخارج وبناء سكن جزائري بأنم معنى الكلمة والتفكير مستقبلا في اقتحام الأسواق الإفريقية وبهذا يتحول هذا القطاع إلى مصدر دخل للعملة الصعبة خاصة وأن التوجهات العالمية المستقبلية تفرض على الجزائر الإسراع في تنويع اقتصادها من خلال التقليل من الاعتماد على المحروقات التي لا تزال تشكل 98 ٪ من مداخيل الجزائر من العملة الصعبة .

وإذا أخذنا في الحسبان ان الجزائر تتجه نحو استقرار نسبي في الطلب على السكن فانه يجب التفكير من الآن في الرهان على التصدير الى الخارج لكي نحافظ على مردوية مصانع البناءات الجاهزة التي تكلف خزينة الدولة الملايين من الدولارات .

إنجاز نماذج في مناطق الجنوب

إنشاء تجمعات سكنية ريفية أمر غير مقبول

سائرون نحو عصرنة ورقمنة مصالح أملاك الدولة

أعرب وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، أمس، رفضه القاطع لإنشاء تجمعات سكنية ريفية في إطار برنامج السكن الريفي تحت أي غطاء أو مطلب، مشيرا إلى أن ذلك يمس بالأراضي الفلاحية وهو أمر لا يمكن القيام به إلا في حالات الضرورة والاستثنائية، ولا يكون ذلك إلا من خلال البناء العلوي فقط .



عصرنة مصالح أملاك الدولة التي ما تزال تسير بطريقة تقليدية، ولا تواكب التطورات التي تعرفها السياسة السكنية والعقارية في الجزائر وما يسببه ذلك من تأخر ومضبعة للوقت، مستدلا في ذلك استخراجه شهادة السلبية على المستوى الوطني، ونفس الأمر بالنسبة للعقود وتسويتها، ومن ثم لا بد من تعديل عن رقمته هذه المصالح وإخضاعها للعمل وفقا لمختلف وسائل الإعلام الألي .

البنائيات للرقى بالمحيط العمراني والجمالية الحضرية التي أضحت ضمن اهتمامات المواطن والمنفعة العامة، وما تبعه من تسوية للعقود، انتقد تبون الفهم الخاطئ لهذا القانون معبرا على ذلك بالقول "أن هناك من المصالح من اعتبره شتيمة".

وفي هذا السياق قال المسؤول الأول عن القطاع أنه ابتداء من سنة 2016 سيتم

من اختصاص أجهزة معينة، مشيرا إلى وجود بعض المرفقين ينشطون خارج القانون وهناك من لم يحترم آجال الإنجاز وفيهم من يضع حتى حجر الأساس، وبناء على التقرير الذي وصل إلى مكتبه سيتم تسوية هذه الوضعية نهائيا وضع حد لمشاؤون هذا النشاط،

وبخصوص قانون التسوية العقارية 15-08 المؤرخ عام 2008، المحدد لقواعد مطابقة

400 ألف تجزئة منحت بالجنوب والهضاب

مشاكل أراضي الشيوع ليست من اختصاص وزارة السكن



ربط وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، مشاكل أراضي الشيوع بأملاك الدولة والسلطات المحلية، مؤكدا بأنه مطلع على هذا المشكل الذي توجد فيه فئة كبيرة من المواطنين .

حكيم/ب

وتنتشر ظاهرة شراء قطع أراضي فلاحية في ولايات تيار، والبلدية وبومرداس ولكن الكثير من المواطنين لم يتمكنوا من الخروج من الشيوع بالنظر لرفض دعواهم أمام العدالة، لتبقى تلك الأراضي بعيدة عن الاستغلال الفلاحي لكونها تابعة للخواص، وغير قابلة لتشييد بناءات عليها لأنها لم تحول إلى أراضي عمرانية.

ورغم كل التحذيرات حول عدم بيع الأراضي الفلاحية وأراضي الشيوع مازالت العديد من الإعلانات تؤكد وجود أراض للبيع في تيار، والبلدية وبومرداس على وجه الخصوص وفي ظل الوضعية الغامضة لهذا الملف.

كشف وزير السكن عن تجزئة 400 ألف قطعة أرضية عبر الوطن منحت لمواطنين من أجل بناء سكناتهم في ولايات الجنوب والهضاب العليا، وقال في منتدى "الشعب" بأن السلطات ستساعد المحتاجين على إنجاز سكناتهم، وتحت إشراف السلطات حتى لا تكون هناك فوضى بناء.

ويعرف الطلب على القطع الأرضية عبر الوطن ارتفاعا كبيرا خاصة في الولايات الجنوبية التي تشهد استقطابا لمختلف الإطارات التي وجدت في الجنوب منطقة خصبة لتطوير نشاطاتهم وسد العجز المسجل في مختلف المجالات على غرار الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي.

وقال تبون أن المناطق الشمالية التي لا يتعدى فيها عدد السكان 5000 نسمة يمكن أن تستفيد من قطع أرض مجزئة في سياق تمكين المواطن من تجسيد حلمه في البناء. وهذا الموضوع محل تفكير واهتمام من السلطات المعنية.

وتعرف أسواق العقار فوضى كبيرة حتى أن بعض الولايات لم تجد عقارات لبناء مختلف المشاريع الخاصة بالمصلحة العامة وهو ما يدعو للتفكير في حماية العقار لضمان بناء مدن جديدة مستقبلة.

أسباب متعددة أخلت بالمعادلة

65٪ من الجزائريين يقطنون المدن

أكد وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، أن ما لا يقل عن 65٪ من الجزائريين يسكنون في المدن، عكس ما كان في السابق أين المعادلة كانت 35٪ فقط في المدن بينما 65٪ منهم يسكنون الأرياف .

ع. نايت رمضان

في هذا السياق، أرجع الوزير انقلاب هذه المعادلة إلى مختلف الأزمات التي مرت بها البلاد، منها الأزمة المالية والظروف الأمنية. بالنسبة للظروف المالية التي أغرقت البلاد في المديونية الخارجية والتي وصلت إلى 34 مليار دولار ونتج عنها ارتفاع نسبة خدمات المديونية والتي فاقت مداخيل المحروقات، هذا الاختناق المالي أوصل الدولة إلى عجز تام عن تسديد مستحقات 4 بواخر من الفحم، وأدخل الجزائر في ركود اقتصادي وبالتالي كل المشاريع أوقفت، من بينها مشاريع السكن.

في نفس السياق، تحدث عن الأزمة الأمنية التي مرت بها البلاد

5,5 ملايين مواطن
في البطاقة
الوطنية للسكن

ووتسببت في نزوح ريفي مما خلق عدة أحياء قصديرية. هذا الركود نجم عنه عجز في السكن قدر بـ3 ملايين وحدة سكنية وأنشأت عدة مدن موازية قصديرية بما فيها العاصمة.

بالنسبة لهياكل التسيير، فإن ضغوطات صندوق النقد الدولي أدت إلى غلق ما لا يقل عن 16 ديوانا للتسيير العقاري.

بعد الانتعاش الاقتصادي واستتباب الأمن، سطرت الدولة منذ سنة 1999 استراتيجية لبناء السكنات الاجتماعية للفئات الهشة والبناءات الترقية للإطارات المتوسطة، إلى جانب البناء الريفي قصد تثبيت المواطن مع الأرض والقضاء على الكواخ وضمان عيش كريم له.

وبفضل السياسة المنتهجة من طرف الدولة، تم إحصاء ما لا يقل عن 5,5 ملايين مواطن في البطاقة الوطنية يملكون عقارا. كما أكد أن هذه السياسة ستستمر للقضاء على مشكل السكن، إلا أنه سيكون هناك طلب عليه بالإمكان تلبيةه على أقصى تقدير سنة، نظرا للزيادة الديموغرافية.



من منتدى الشعب

إرادة الدولة ثابتة في إنجاز السكنات

تكافؤ الفرص أمام الجزائريين

أحاط السيد عبد المجيد تبون وزير السكن والعمران والمدينة بملف واقع وآفاق القطاع بكل تفاصيله، خاصة في الشق المتعلق بحرص السلطات العمومية وإرادتها القوية من أجل الإبقاء على مبدأ الإستمرارية في إنجاز السكنات بكل الصيغ المقررة نظرا لاحتياجات الطلب المتزايد من سنة لأخرى.



جمال أوكيلي

في هذا السياق أكد تبون بأننا تجاوزنا ما يعرف بالأزمة لندخل ما يعرف بالطلبات العادية التي يودعها المواطن الذي هو في حاجة إلى سكن لدى الجهات المعنية وهذا في حد ذاته تحول حاسم في مسار الحصول على منزل في الجزائر.

وهذا يؤدي مباشرة إلى التشديد على أن السلطات العمومية لن تتخلى عن السكن، وهو مدرج في كل البرامج التي أعدها الدولة بدليل أن ميزانية أو قانون المالية 2016 خصص في إطار التحويلات الاجتماعية 477 مليار دينار لدعم السكن وهو ما يعزز الجهود الأخرى المبذولة على مستوى الوزارة للتكفل بكل انشغالات

طالبى السكن. ويكفي القول هنا أن 5 ملايين و 500 ألف شخص مسجلين في البطاقة الوطنية الخاصة بالاستفادة من السكن وهذه شهادة قوية على الحظيرة الوطنية للسكن التي في توسع متواصل بدليل أنه تقرر بلوغ السقف الحقيقي المقدّر بـ 120 ألف سكن وهذا في الوقت الذي لا تتعدى فيه القدرات الداخلية في الإنجاز 80 ألف سكن والاحتياجات تصل إلى 250 ألف سكن سنويا.

هذه النظرة البعيدة المدى لها دلالات ثابتة وجديرة بطرحها لترجم الفعل القائم على التضامن والعدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص أمام الجزائريين، والأكثر من هذا وضع الثقة الكاملة في دولتهم الوطنية التي وضعت كل

الآليات العملية في الميدان من أجل أداء واجبها في هذا الإطار أداء كاملا، مثلما نصت عليه كل قوانين الجمهورية والنصوص المسيرة لهذه الشرائع من المجتمع.

وكل الصيغ السكنية المطروحة والتي استفاد منها طالبوها إنما هي تجسيد وتنفيذ لتلك السياسة المذكورة سالفا وهذا فإن أبعادها تكمن في إلغاء كل تلك الفوارق الاجتماعية، والتفاوت المعيشي، وبالرغم من أن السكن يكلف ثمنا باهضا في تسعيرته الواقعية، بالنسبة للدولة، إلا أن جزءا من تكاليفه تقع على عاتق هذه الأخيرة، من خلال تدخلها الحازم قصد الحفاظ على التوازنات الكبرى في المجتمع، والسعي من أجل الإنصاف في المسائل الاجتماعية التي تستدعي

حضورا ملموسا وعمليا للدولة. وفي هذا الإطار جدد تبون تأكيده بأن الدولة الجزائرية لن تتخلى عن ملف السكن أبدا وإنما شغلها الشاغل هو البحث عن الآليات الكفيلة لتدعيم وتعزيز هذا القطاع بإعطاء الأولوية لمن هو في حاجة إليها وهذا كله في إطار التطبيق الصارم للقانون دون أي خلفيات أخرى بدليل أن الكثير من المواطنين الجزائريين استفادوا من شتى الصيغ المقترحة وبالتوازي مع ذلك فإن أفق أخرى مفتوحة على مشريع أخرى وهذا من خلال البرامج السكنية المسطرة عبر كامل ولايات الوطن ومنحها كل الوسائل القادرة على الإنجاز باحترام الأجال والنوعية، هذا هو التحدي الكبير خلال المرحلة القادمة.

البطاقة الوطنية وضعت حدا للبرنسة بالعقار

القضاء على البيوت الهشة نهاية 2016

أجاب عبد المجيد تبون وزير السكن والعمران، طيلة ساعة من الزمن، على أسئلة الصحافيين خلال ندوة النقاش حول موضوع "مشاريع وإنجازات قطاع السكن في الجزائر"، كاشفا عن القضاء النهائي على البيوت الهشة مطلع العام الداخل ومنها الإعلان الرسمي عن أول عاصمة إفريقية وعربية بدون قصدير. ولم يفوت ممثل الحكومة الفرصة لطمأنة طالبي السكن، قائلا إن البطاقة الوطنية وضعت حدا للبرنسة في السكنات.

آسيا مني

تمحور النقاش حول 5 محاور رئيسية، شملت إعادة بحث صناعة السكن في الجزائر وتكوين اليد العاملة في المجال لتقليص التبعية إلى الخارج، سياسة القضاء على الأحياء القصديرية في العاصمة نهاية 2016، مشكل السكنات الشاغرة والمشاريع المتوقفة منذ مدة طويلة، التسيير العمراني، الأحياء التي لا تتوفر على المرافق الضرورية، وتكيف بناء السكنات مع حاجيات وتقاليده المجتمع الجزائري ومراعاة الشكل الجمالي للبناء.

ولم يخف تبون في ردّه على سؤال حول السكنات الهشة التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية، على غرار ما تشهده القصبة وسيدي الهواري وأحياء عتيقة بمدينة الجسور المعلقة قسنطينة، التي باتت أحياء وسط مدن عصرية كبيرة أعطت وجها غير متجانس، أن السلطات تواجه مشاكل مع قاطنيها الذين رفضوا عملية ترحيلهم إلى مناطق أخرى باعتبارهم يفتنون أحياء عريقة قيمتها المالية جد مرتفعة، مطالبين بإعادة ترميمها.

غير أن المسؤول الأول على قطاع السكن أكد في هذا الشأن أنه تم تسطير برنامج واعد للقضاء على السكنات الهشة في أفق 2017، مشيرا إلى الوتيرة السريعة التي يشهدها البرنامج على مستوى ولاية قسنطينة.

والترزم تبون من جهة أخرى، بطي ملف السكنات المندرجة في إطار برنامج عدل لسنتي 2001 و2002 نهائيا، حيث اختار المكتتبون المواقع السكنية التي يرغبون فيها وهذا بعد الانتهاء من عملية دفع الشطر الثاني للسكنات الخاصة بهذا البرنامج، في حين يرتقب استدعاء مكتتبي عدل 2013 خلال شهر جانفي كأقصى حدّ لتسديد الشطر الثاني من هذا البرنامج، على أن يتم

اختيار المواقع من طرف المسجلين خلال شهر ماي من العام المقبل.

ولفت تبون الانتباه إلى بعض أعمال الغش والتعايل التي تمت من أجل الاستفادة من السكنات الاجتماعية والبيع بالإيجار والتي تمكنت إدارته الوزارية من كشفها وهذا بفضل البطاقة الوطنية التي وضعت حدا لكل هذه التجاوزات وعمليات البرنسة في هذا المجال، مشيرا إلى الوتيرة الجديدة التي تعرفها وتيرة الإنجاز ببعض المواقع السكنية، ما يعكس عزم الدولة على تجسيد البرامج السكنية على أرض الواقع والتزامها بالوعد الذي قطعته مع مواطنيها.

وعرج تبون في رده، على جملة من الأسئلة التي تشغل الرأي العام، مصرحا أن مصالحه ستعتمد التقنيات الحديثة في إنجاز السكنات، ولم يفوت الفرصة لطمأنة طالبي السكن قائلا، إن البطاقة الوطنية وضعت حدا للبرنسة في السكنات.

وحول السكنات الاجتماعية قال تبون، إن الدولة اجتماعية بطابعها ومادام هناك مواطن فقير، فهناك سكنات اجتماعية، حيث تحرص الحكومة، بحسب ممثلها على ضمان استقرار المجتمع الجزائري بضمن عيش لائق لأفراد.

فتح تحقيق حول موقع «وادي كنيس»

تبون يتوعد المتحايين ويدعو المواطنين إلى الحذر

كشف الوزير عن إخطار مصالح الدرك والأمن لمباشرة تحقيق حول موقع "وادي كنيس"، معلنا محاربة مصالحه لكل عمليات التحايل والسمسة بكل ما يتعلق بملف السكن، على غرار بيع أمر بالدفع المعلن عنه في الموقع الإلكتروني المسمى "وادي كنيس".

ذكر ذات المسؤول، أن كل هذه العمليات تدرج في إطار الغش وتغليب المكتتبين ولا يحمل أي صيغة رسمية من طرف الدولة، داعيا المواطنين إلى عدم الانسياق وراء هذه المغالطات.

آسيا.م

إنجاز 160 ألف سكن بمعايير عالية المؤسسات الوطنية وتحديات الظرف المالي الصعب



وتمتلك بعض المؤسسات التي تسيروها نساء تجربة في ميدان النظافة، كسبتها من خلال العمل الميداني، زادهما مصداقية وثقة ومهنية عقود أبرمت مع وزارات نالت من خلالها الاعتراف والاعتبار. وهذه التجربة الناجحة يعول عليها في العمل بأحياء سكنية لوكالة "عدل" وغيرها.

مسألة أخرى ترعاها وزارة السكن والعمران، تتمثل في البحث عن مقاولين وترقيوين لهم من الكفاءة والمهنية، ما تساعدهم على إنجاز المشاريع والبرامج وفق المواصفات، لكن هذه المسألة غير متوفرة في الميدان، وتطرح إشكالا كبيرا، وتعيد إلى الأذهان ما ظلت تشكو منه مؤسسات الإنجاز في البناء والعمران من نقص اليد العاملة المؤهلة، وتمادي الشباب في نزوحهم للقطاع رغم استراتيجيته وأهميته في تحريك عجلة الاستثمار

تشجيع الشباب على اقتحام البناء

في معادلة السكن، مراعاة من أجل تكوين موارد بشرية في البناء والعمران، يعول عليها في إنجاز 160 ألف سكن سنويا، بالاعتماد على الذات وليس الأجانب، الذين يتحركون إذا كانت هناك موارد مالية متوفرة فقط.

إنجاز هذه السكنات وفق الرزنامة المحددة. التي يشترطها البرنامج الرئاسي في ظل الطرف الاقتصادي المالي الصعب. يتطلب إيجاد حل لهذه المضكلة والاعتماد على القدرات الذاتية. هي تجربة خاضتها الجزائر في فترات سابقة، حيث أنجزت مؤسسات وطنية عديدة منها "سوناتيبا"، "دي انسي" سكنات في الثمانينيات تحمل المواصفات والقيمة، لكن الأزمة المالية وسياسة إعادة الهيكلة التي اتبعت آنذاك وعدم توفر هذه المؤسسات على دفتر شروط تركها عرضة للضياع.

وبعد هذه التجربة، بات لزوما التفكير في انشاء مؤسسات ومرافقتها في استلام المشاريع بمهنية، تؤمن الاتكالية على الآخر في ظرف استثنائي تمر به الجزائر.

أنهى وزير السكن والعمران والمدينة، السيد عبد المجيد تبون، الجدل المثير حول إنجازات القطاع ومكاسبه، واضعا حدا للمضاربة الكلامية، قائلا أن الدولة سائرة في طريق بناء السكنات وفق الصيغ المطروحة. وهي صيغ احتلت الأولوية في البرامج الخماسية التي اعتمدها رئيس الجمهورية، ويراهم أحد الأهداف الكبرى في توفير المحيط العمراني الملائم للجزائريين، وتوفير لهم شروط الحياة، بعيدا عن الكواخ وبيوت الصفيح التي شوهدت وجه المدن والقرى، وظلت كابوسا مفرعا لقاطنيها.

فنبس بن بلة

تبون الذي أعاد إلى الأذهان وضعية القطاع، وما عرفه من أزمتات معقدة منذ الاستقلال، أكد أن الرئيس بوتفليقة كان عند وعده بتوفير السكن للجزائريين، ورفع الغبن عنهم، بتسليمهم 2.5 مليون وحدة سكنية حسب إحصاءات 2014.

وقد أنجزت الكثير من السكنات في برنامج رئيس الجمهورية، ولم يبق سوى 750 ألف طلب بلبى في البرنامج الخاصي الجاري.

لكن سياسة السكن والعمران، لا تتوقف عند إنجازات بنايات شكلت مدنا جديدة وتجمعات في مختلف جهات الوطن. فهي تستدعي التسيير اللائق حفاظا على جمالها ووجهها العمراني الذي يمنحها جمالا وجاذبية، لهذا كان اهتمام السلطات العمومية الكبير منصبا على تسيير العمران وصيائنه وإحاطته بسياج من البساط الأخضر، تعطي للمدينة حيوية وحركية وتبعد عنها صورة "المرادق".

على هذا الأساس، أسندت عملية الصيانة والتنظيف وتسيير بعض المرافق العمرانية إلى مؤسسات مصفزة، أنشأها شباب في تخصصات عدة عام 2012، وشرعوا في العمل وفق صفقات ودفتر شروط تحافظ على بقاء البنايات الجديدة واقفة، لا تسقط في الانهيار مثلما جرت في تجارب سابقة.

برنامج "عدل2":

دفع الشطر الثاني في يناير واستلام قرارات التخصيص المسبقة في ماي 2016

محاربة المضاربة في بناء السكنات وإنجاز الوحدات السكنية بأسعار مقبولة. وقال: "من الآن وإلى غاية نهاية السنة نكون قد توصلنا إلى بعض الصيغ التي تمكن الدولة من مواصلة البناء بالشراكة مع الخواص لإنجاز سكنات لمواطني الطبقة الوسطى".

عن سؤال حول نشاط الوكالات العقارية، أوضح تبون أن الوزارة بدأت في منح التراخيص في إطار المعايير الجديدة التي تسمح - كما قال - بتطهير هذا النشاط.

وكشف في هذا الشأن، أن الوزارة تحصلت على التقرير النهائي الخاص بالمرقنين الذين ينشطون خارج القانون.

وقال الوزير إن "الكثير من المرققين أخذوا الرخص منذ سنة أو أكثر ولم يباشروا العمل في الميدان. وهناك من يعمل خارج القانون، لأن القانون يفرض عليهم عدم فتح ورشة أخرى إلا برخصة جديدة من وزارة السكن(...)".

من جهة أخرى، كشف تبون أن الوزارة طلبت من مصالح الأمن التحقيق مع موقع الكتروني نشر إعلانات لبيع وثائق الأمر بالدفع للصيغ تخص السكن الترقوي العمومي، مشددا على أن القانون يمنع مثل هذه الممارسات.

خلال تلك الفترة.

وقد تم تسليم 2,5 مليون سكن في إطار البرامج الخماسية منذ 1999 إلى غاية اليوم ولم يبق من "الأزمة الماضية" إلا 720.000 طلب سيتم تلبيتها خلال الخماسي الحالي 2015 - 2019 بحسب الوزير.

وأوضح في هذا الصدد: "تتمثل استراتيجيتنا في القضاء على ما تبقى من الأزمة قبل نهاية الخماسي الحالي وإرجاع الكرامة للجزائريين ثم يتم بعدها التفرغ للإنجاز حسب الطلب".

فيما يخص إنجاز البرنامج الخماسي 2015 - 2019 في الجنوب والهضاب العليا، أكد تبون أنه تم تسجيل حوالي 400.000 تجزئة أرضية في ولايات الجنوب والهضاب العليا. وكشف أنه سيتم فتح هذه الصيغة في الولايات الشمالية، خاصة في البلديات التي لا يتجاوز عدد سكانها 5000 نسمة.

في رده على سؤال حول ديمومة السياسة الحالية الخاصة بالسكن، قال الوزير إن إنجاز السكن الاجتماعي لن يتوقف مادام الطلب عليه من مواطنين ذوي الدخل المحدود موجودا.

أما بالنسبة للصيغ الأخرى أشار تبون أن قطاعه في صدد إجراء مفاوضات مع مقاولين كبار لعقد شراكة معهم من أجل

أكد وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، أمس، بالجزائر العاصمة، أن مكتتبي برنامج السكن، البيع بالإيجار "عدل2"، سيدفعون الشطر الثاني في يناير المقبل، فيما سيتمكنون من استلام قرارات التخصيص المسبقة في ماي 2016.

قال الوزير في منتدى جريدة "الشعب"، إن "مكتتبي برنامج عدل 2013 سيدفعون الشطر الثاني الذي يمثل 5 من المائة من قيمة السكن في يناير 2016 كأقصى أجل وسيستلمون قرارات التخصيص المسبقة في ماي من نفس السنة".

وأضاف تبون، أنه تم تحديد تاريخ 8 فبراير للشروع في تقديم قرارات التخصيص المسبقة لمكتتبي "عدل 2001 و2002" فيما تشرف عملية دفع الشطر الثاني الخاصة بهذا البرنامج على الانتهاء.

وفي تطرقة للسياسة التي انتهجتها الدولة منذ 1999 للقضاء على أزمة السكن، أشار الوزير إلى أن الجزائر سجلت منذ ثمانينيات القرن الماضي إلى غاية بداية 2000 عجزا يقدر بـ 3 ملايين وحدة سكنية، نظرا للظروف الاقتصادية والأمنية الصعبة التي مرت بها البلاد

طلعي من مستغانم:

لا زيادة في أسعار خدمات النقل مستقبلا

السكة الحديدية بعاصمة الولاية إلى الشروع في استغلال خط السكة الحديدية لنقل المسافرين الرابط بين مستغانم والمحمدية (معسكر) الممتد على مسافة 45 كلم بعد 20 سنة من التوقف ثم الانطلاق فيما بعد في عملية تحديث وعصرنة الخط فور الانتهاء من الدراسة الموجودة قيد التجسيد.



أكد وزير النقل بوجمعة طلعي، أمس، بمستغانم عدم وجود أي زيادة مستقبلًا في أسعار خدمات النقل لمختلف فروع.

وأبرز طلعي في تصريح صحفي على هامش زيارة تفقدية إلى الولاية أن «مسألة زيادة

أسعار خدمات النقل سواء الحضري أو عبر السكة الحديدية والجوي بالولايات الجنوبية وغيرها لا تطرح كأولوية للوزارة بل يجري العمل على تخفيضها لاستقطاب زبائن جدد» مضيفا أنه «بما أن شركات للنقل تابعة للدولة فإن الزيادة في التسعيرة مستبعدة».

وأشار إلى أن «تسعيرة النقل سواء بالسكة الحديدية أو الحضري كالترامواي والميترو والحافلات والنقل الجوي وغيرها مدعمة من طرف الدولة» مبرزا أن «حوالي 12 مليون مسافر شهريا في جميع فروع النقل تسعيرتهم مدعمة».

وخلال وقوفه على مدى تقدم أشغال انجاز ترامواي مستغانم شدد طلعي على ضرورة استدراك التأخر المقدر بـ 4 أشهر وتسليم المشروع في آجاله المحددة في سبتمبر 2017 داعيا إلى الشروع في تكوين الإطار المسير للمؤسسة مع إعطاء أولوية للشباب الجامعي للولاية.

وللاشارة توشك مرحلة تحرير مسار ترامواي مستغانم على نهايتها بعد تحويل القنوات وإزالة العراقيل والتي تجاوزت 87٪ وفق الشروحات المقدمة بعين المكان مع العلم أن نسبة تقدم أشغال هذا المشروع بلغت 35٪.

ويبقى المشكل الوحيد الذي لا يزال يعيق مسار هذه الوسيلة العصرية للنقل هو تحويل تجار سوق «عين الصفر» اليومي بوسط المدينة حسب المدير الجهوي لمؤسسة مترو الجزائر بن خدة الحبيب.

ويشمل ترامواي مستغانم الممتد على مسافة 14ر2 كلم ويضم 24 محطة على خطين الأول يربط حي «سلامندر» بالقطب الجامعي لخروية مروراً بعدة أحياء منها وسط المدينة و«تجديت» بطول 12ر2 كلم فيما يربط الثاني بين المحطة القديمة للسكة الحديدية ومحطة النقل البري للمسافرين بحي «5 جويلية» (2 كلم).

كما برمج ضمن هذا المشروع الهام الذي أسند لمجمع إسباني-فرنسي أربعة أقطاب للتبديل ومركز للصيانة ومبنى تقني إداري ومركز للتحكم.

ومن جهة ثانية دعا طلعي في زيارته لمحطة

توسيع المساحات المسقية إلى مليون هكتار

نوري يدعو من تيسمسيلت إلى استغلال السدود في ري الأراضي الفلاحية

143 ألف هكتار شرع في سقيها والعمليّة تسير

عن استغلال الفلاحين للموارد المائية المسخرة للسقي، قائلا «أن الفلاحة بهذه الولاية لا تعرف تقدما إذا ما عرّف الفلاحون على السقي العصري لكون 20٪ فقط من المياه المسخرة للسقي يتم استغلالها، وتم إنجاز 8 سدودا التي من شأنها أن تؤدي إلى الاكتفاء الذاتي، 3 منها من السدود الكبرى وأنه يتم تزويد 170 تجمع سكاني ريفي من أصل 296 بالماء الشروب و20 بلدية استفادت من المشروع من أصل 22 بلدية».

حول سقي مليون هكتار هذا المشروع الذي اقره برنامج رئيس الجمهورية، أجاب نوري أن الوزارة شرعت في استغلال 143 ألف هكتار والعمليّة تسير بخطى ثابتة، حيث شرعت الوزارة في تجديد قنوات تصريف مياه الشرب ولا سيما القديمة منها.

وأثناء زيارته لولاية تيسمسيلت تفقد نوري العديد من المشاريع كالخزانات المائية بكل لرجام وخميسستي وكذا سد كدية الرصفة ببلدية بني شعب ومشاريع تنموية أخرى، مبديا استياءه من تجسيد مشاريع مائية كالخزانات المائية بمناطق على حساب مناطق أخرى بولاية تيسمسيلت.

قريبة من المحيطات المائية، وقريبة من المساحات الفلاحية.

وقال الوزير على هامش زيارته لولاية تيسمسيلت، أنه يتم تدريجيا الاستعمال العقلاني للماء الشروب من قبل المستهلكين وأنه من بين عدد البلديات التي تسيرها وكالات الجزائرية للمياه تم إحصاء ثلثين أي 60٪ من البلديات تم فتح وكالات بها.

أما الباقي فسيتم إلحاقها إلى هذه الوكالة تدريجيا، حيث تم تسخير ما يقارب 2700 مليار سنتيم للتكفل بمشاريع مياه الشرب وهو مبلغ معتبر مقارنة بسنوات خلت.

وقد عبر نوري بتيسمسيلت عن عدم رضا



دعا عبد الوهاب نوري، وزير الموارد المائية والبيئة، أمس، المنتخبين المحليين إلى تحفيز الفلاحين على استغلال المحيطات المائية التي وفرتها الدولة، والتي صرفت عليها مبالغ مالية معتبرة من أجل السقي الفلاحي، وعدم انتظار ما تدره

الأمطار الموسمية، كما حث المستثمرين على النهوض بهذا القطاع، لا سيما أن القطاع الفلاحي يعول عليه للنهوض بالاقتصاد الوطني بعد تدهور المداحيل التي تدرها المحروقات وهي سياسة مستقبلية خطط لها منذ سنوات.

تيسمسيلت: عمارة.ع

وعن المياه المحلاة أضاف نوري، أن هذه المياه يتم استغلالها بشكل جيد مما أدى إلى استقطاب العديد من الفلاحين الذي أصبحو يتهافون على استغلالها كونها

مسلم تعلن إجراء تحقيق حول ظروف هذه الفئة

التكفل بقرباية 4000 شخص دون مأوى



تحيينها والتحكم فيها وضمان نجاعة آليات المرافقة الموجهة لها.

ويهدف هذا الإجراء - حسب مسلم - إلى توفير المعطيات الضرورية حول الفئات المتكفل بها مع ترشيد وعقلنة النفقات الموجهة في المجال الاجتماعي وتنظيم تسير برامجها.

وبهدف تعزيز مساهمة المجتمع المدني في مجالات التكفل بالفئات الهشة إلى جانب قطاع التضامن الوطني، أوضحت الوزيرة أنه تم الشروع في ضبط قوائم الجمعيات التي تنشط في مجال العمل الإنساني والمساعدات الاجتماعية بغية مرافقتها وتقديم الدعم المناسب لها.

كل موسم شتاء خرجات بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني والحماية المدنية من أجل توفير الإيواء لفائدة الأشخاص بدون مأوى والتكفل بهم.

وعلى صعيد آخر، أكدت الوزيرة أن الدولة لن تتراجع عن سياساتها الاجتماعية الرامية إلى تقديم

الدعم والمساعدات الموجهة للفئات الهشة والمعوزة مع العمل على ترشيد النفقات المخصصة لهذا الغرض.

وكانت وزارة التضامن الوطني قد شرعت في هذا السياق في إعداد البطاقة الوطنية لقوائم الأشخاص المعوزين والمعافين بهدف

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم، أمس، أنه تم التكفل بقرباية 4000 شخص بدون مأوى خلال السداسي الأول من سنة 2015 من بينهم 190 طفل.

وأوضحت الوزيرة في منتدى الإذاعة الوطنية أن التكفل بالأشخاص بدون مأوى خلال السداسي الأول من السنة الجارية شمل 3.934 شخص من بينهم 1.684 امرأة و190 طفل، بينما تم خلال سنة 2014 التكفل بـ 5.138 شخص بدون مأوى من بينهم 2.635 امرأة و383 طفل.

ويخصوص الحالات المتعلقة بالأسر بدون مأوى، أوضحت الوزيرة أنه يتم إجراء تحقيق حول الظروف الاجتماعية لهذه الأسر بغية تقديم المساعدات اللازمة لها بالتنسيق مع القطاعات الأخرى المعنية.

ونكرت أن وزارة التضامن الوطني تبرمج في

خليفاتي في عرض استراتيجيّة «أليانس» للتأمينات:

تسوية كل ملفات التعويض العالقة قبل نهاية 2015

لإمكانية تحيين أسعار التأمين على السيارات بالإضافة إلى المحور الثاني الذي ستتناه الشركة في السنة الجديدة والذي يتمثل في تسريع وتيرة عمليات تصفية ملفات الحوادث الداخلية بين الشركات في إطار الحملة التي أطلقها قطاع التأمينات وكذا المحور الثالث الخاص بالتوقيع على اتفاقية بين شركات التأمين تخص التعويض وتسوية حوادث السيارات والعتاد، حيث تم تحديد الآجال النهائية لهذه الاتفاقية من أجل التعويض بين الشركات في أجل شهرين كأقصى حد.

وفي الأخير، دعا الرئيس المدير العام لأليانس إلى تقديم تسهيلات لشركات التأمين الخاصة كتخفيض نسبة 50٪ الخاصة بسندات الخزينة وترك 20٪ للمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني ودفع حركة الاستثمار والتنمية، كاشفا عن مشاركة شركته في صالون أوتو تستنزف تكلفة مالية معتبرة نظرا لارتفاع أسعار قطع الغيار لدى الوكلاء تبعاً لانخفاض قيمة الدينار والغياب الحالي

وأوضح خليفاتي أن تسوية جميع ملفات الخسائر الخاصة بالفروع سيتم قبل نهاية 2015 والتي تخص تلك المنجزة بنسبة 98٪ ووضع تنظيم داخلي يسهر على متابعة أفضل للتسديد واحترام آجال التعويض، فضلا عن إطلاق تصفية وطنية لدى أليانس للتأمينات والتي تم إطلاقها منذ الفاتح سبتمبر المنصرم بهدف تقليص آجال التعويض، فقد أظهرت النتائج الأولية، حسب خليفاتي انخفاضاً حاداً في مجموع حوادث السيارات بأكثر من 25 ألف ملف إلى 7 آلاف ملف أواخر شهر نوفمبر بمتوسط تصريحات سنوية قدرها 4 آلاف، ما يترجم بذل مجهود لتسوية لأكثر من 30 ألف ملف في فترة تقل عن 3 أشهر مع مخزون التسيير بأقل من شهرين.

من جهة أخرى، قال خليفاتي أن عملية التصفية والتعويض تستنزف تكلفة مالية معتبرة نظرا لارتفاع أسعار قطع الغيار لدى الوكلاء تبعاً لانخفاض قيمة الدينار والغياب الحالي



و«أوتو طاكسي» الموجهة لأصحاب «الطاكسي» الخواص. وذكر ذات المسؤول أهم مشاريع الشركة في 2016 الخاصة بتبني الخبرة عن بعد أو الخبرة البعيدة إذ تعمل «أليانس للتأمينات» على استكمال إنشاء فرع متخصص في الخبرة يعتمد على خبراء أجانب، والذي يهدف أساسا إلى التقليص بقدر الإمكان لأجال التسديد والخبرة، فضلا عن إطلاق الشركة في إطار سياستها التي تتمحور حول كسب الزبون ونيل رضا مشروعا سمي «تصفية وتحسين آجال التسديد والذي يتشكل من 3 محاور.

كشف الرئيس المدير العام لشركة «أليانس» حسان خليفاتي، عن تسوية كل ملفات التأمين العالقة لدى الشركة في سنة 2015 وتعويض الزبائن قبل نهاية 2016، وذلك في إطار استراتيجية «أليانس» لتعويض المتضررين في أقرب الآجال، داعيا في سياق آخر إلى تقديم تسهيلات لشركات التأمين للمساهمة في تطوير الاقتصاد.

صونيا طبة

وأضاف خليفاتي خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس بالعاصمة، أن تسعيرة المنتجات التي تعرضها «أليانس للتأمينات» لن تعرف أي ارتفاع بل سيبقى نفسها، مشيرا إلى أن التأمين سيكون حسب الطلب لتلبية احتياجات المستهلك الجزائري في مجال التأمينات بشكل أفضل، من بينها «أوتو المعلم» الموجهة لقطاع التربية والتكوين المهني والجامعي و«أوتو الصحة» الموجهة لقطاع الصحة العمومية والنفعية الخاصة بالسيارات النفعية

ندوة علمية حول قطاع السمي. البصري

شرفي يدعو المتعاملين إلى التكيف مع قوانين الجمهورية

حققته الصحافة الوطنية و«لبنة جديدة» في بناء الإعلام الجزائري حيث سمح بظهور «أكثر من 46 قناة بمحتوى جزائري».

وبعدما عرج على المراحل التي عرفها المشهد الإعلامي في الجزائر بفضل تضيّات رجال وأقلام، ذكر شرفي بأن القانون يؤسس لمرحلة جديدة من أجل الرقي بالوطن إلى مصاف



دعا رئيس سلطة ضبط السمعي البصري، مولود شرفي، أمس، بالجزائر العاصمة المتعاملين والفاعلين في المجال السمي البصري إلى التكيف مع قوانين الجمهورية، محذرا من أي تجاوزات في هذا الإطار.

وحت السيد شرفي خلال أشغال ندوة علمية نظمت بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام حول «واقع وأفاق قراءة سياسية وتقنية في قانون السمي البصري» المتعاملين والفاعلين في مجال السمي البصري على احترام والتكيف مع قوانين الجمهورية، مؤكدا أنه «لن يكون أي تسامح أمام تجاوزات لدفت الشروط».

وفي رده على تساؤلات وتفسيرات الحضور، أكد السيد شرفي أنه «يتم يوميا توجيه إنذارات للقنوات التلفزيونية (الخاصة) التي تبث برامج لا تتناسب وأخلاقيات وأداب المجتمع الجزائري، مضيفا بأن «سلطة الضبط ليست سلطة تضييق أو رقابة بل تعمل في إطار المصلحة العامة للدولة وحق المواطن في إعلام نزيه وموضوعي».

واعتبر أن قانون السمي البصري «مكسب»

الدول المتقدمة وخدمة للتنمية ويهدف إلى تنظيم نشاط المستثمرين من القطاعين العمومي والخاص. كما أمد القانون - كما قال - «طبعا للممارسات والمعايير المعمول بها دوليا من أجل التيسير الأمثل لقطاع السمي البصري الجزائري» ما يعكس التزام الدولة بتطوير وترقية وسائل الإعلام وكذا الخدمة العمومية وذلك تكريسا للديمقراطية. وعن مضمون قانون السمي البصري، أوضح السيد شرفي بأن المادة 47 تحدد دفتر شروط النشاط والقواعد العامة للمتعاملين في حين بأن المادة 48 تتضمن أساسا احترام متطلبات الوحدة الوطنية والأمن والدفاع الوطنيين واحترام المصالح الاقتصادية والدبلوماسية للبلاد.

الجهة الوطنية تتصدر نتائج الانتخابات المحلية الفرنسية حصار انتخابي على اليمين المتطرف في الجولة الثانية



وأضاف، في أعقاب اجتماع طارئ لحزب الرئيس فرنسوا هولاند أنه «خلال السنوات الخمس المقبلة، لن يكون للاشتراكيين أي تمثيل في مجلسي هاتين المنطقتين».

رفض التحالف

من جهته، سارع زعيم المعارضة اليمينية الرئيس السابق نيكولا ساركوزي إلى رفض أي تحالف مع اليسار بالدورة الثانية من هذه الانتخابات لقطع الطريق أمام اليمين المتطرف، ما قد يزيد من فرص حزب الجبهة الوطنية في تعزيز نتائجه بالدورة الثانية.

ورفض ساركوزي أي «اندماج» مع الاشتراكيين وأي «سحب» للوائح حزبه (الجمهوريين) الذي قال إنه يمثل «البديل الوحيد الممكن» بالمناطق التي قد يفوز فيها حزب الجبهة الوطنية.

الاشتراكيون يسحبون مرشحيهم

قال الأمين العام للحزب الاشتراكي في فرنسا، أمس الاثنين، إن الحزب سيسحب مرشحيه من الجولة الثانية للانتخابات المحلية في شرق فرنسا ليكتشف مساعيه لرفض «حصار» انتخابي على اليمين المتطرف وقال الاشتراكيون الأحد إنهم سيسحبون من جولة الاعادة للمرحلة الثانية في شمال وجنوب شرق فرنسا التي ستجرى يوم 13 ديسمبر بعد أن حلوا في المركز الثالث وذلك لحرمان الجبهة الوطنية من الفوز كما حل الحزب أيضا في المركز الثالث في منطقة ألزاس-شامبان-أردن-لورين وقال الأمين العام للحزب جان كريستوف كامباديليس إن الحزب سيسحب أيضا من جولة الإعادة هناك ليركها مثلما ترك المنطقتين الآخرين للجمهوريين المحافظين بزعماء نيكولا ساركوزي الذي بغوض المنافسة مع الجبهة الوطنية وقال النائب برونو لي رو وهو زعيم الاشتراكيين في مجلس النواب «هناك احتمال كبير أن تنتصر الجبهة الوطنية إذا أبقينا مرشحينا في المنطقة».

ملتزما بمواصلة الحرب ضد «داعش» الإرهابي أوباما يرفض دخول حرب برية في سوريا أو العراق

داعش، وتجفيف منابع دخل التنظيم وأخيرا إيجاد حل للأزمة السورية والتركيز على الهدف المشترك للقضاء على داعش». ويخصّص حادث إطلاق النار في (سان برناردينو) ذكر أوباما انه «لم يتم التأكد من وجود منظمة إرهابية وراء الهجوم لكن التحقيقات متواصلة» وقال إن مهمته «هي حماية البلاد من التهديدات الإرهابية». وأضاف أوباما «علينا أن نعرّز عمليات التدقيق في الأشخاص الذين يأتون إلى الولايات المتحدة من دون تأشيرة». من جهة أخرى رفض الرئيس أوباما أن يتم التعامل مع المسلمين الأمريكيين بشكل مختلف لافتا إلى أن «المسلمين الأمريكيين مستعدون ليحاربوا ويموتوا من أجل بلادهم مضيفا أن «داعش لا يمثل الإسلام ولا المسلمين وهم أقلية قليلة والمسلمون يرفضون هذه الأيديولوجية البغيضة». وأوضح الرئيس الأمريكي ان «لا يمكننا أن نجعل من الحرب الحالية حربا بين الولايات المتحدة والإسلام فكثير من الدول الإسلامية تساعدنا في محاربة الإرهاب وهم جزء من تحالفنا الواسع مع 65 دولة تحارب الإرهاب إلى جانبنا».

حقق حزب الجبهة الوطنية اليميني الفرنسي المتطرف تقدما قياسيا على الأحزاب التقليدية في الجولة الأولى من الانتخابات المحلية، بأكثر من 28% وفقا لتقديرات وزارة الداخلية الفرنسية.

س / ناصر الوكالات

في حين أعلن الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا الأحد انسحابه من منطقتين رئيسيتين على الأقل بالدورة الثانية من انتخابات المناطق المقررة يوم 13 ديسمبر الحالي بهدف تشكيل «سد جمهوري» لمنع اليمين المتطرف من الفوز بها. وحلّ حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف بالطلليعة في ست مناطق على الأقل من أصل 13 بالدورة الأولى من انتخابات المناطق، جامعا نسبة أصوات قياسية تتراوح بين 27.2 و30.8٪، طبقا لتقديرات أولية نشرتها استطلاعات للرأي. وقد وصفت زعيمة الحزب مارين لويان هذه النتائج بأنها «رائعة» مضيفة أن حزبها أثبت أنه الأول في البلاد.

وقالت لويان بعد الإدلاء بصوتها «ما زلنا في الدورة الأولى، لكن يحدونا الأمل في أن نحقق أكبر تقدم ممكن حتى تكون قوة الدفع قوية قدر المستطاع» مضيفة أن الناضحين يثقون بحزبها لأنهم شاهدوه وهو يعمل، وفق قولها.

تغالفات لإنقاذ ماء الوجه

أعلن الأمين العام للحزب الاشتراكي جان كريستوف كامباديليس أن حزبه سيسمح للاشتراكيين بتأييد المحافظين في المنطقتين بجولة الانتخابات الثانية الحاسمة التي تجري الأحد المقبل.

وقال كامباديليس، في كلمة بمقر الحزب في باريس، إن الحزب الاشتراكي سيساعد في وضع «حاجز» أمام اليمين المتطرف بالمناطق المعرضة لخطر من الجبهة الوطنية والتي تراجع فيها اليسار أمام تقدّم اليمين.

تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما بتدمير تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية (داعش) الإرهابي، مؤكدا في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة لن تنجر إلى حرب برية في العراق أو سوريا ضد الارهاب.

أقر أوباما في خطاب القاء من المكتب البيضاوي بأن «التهديد الإرهابي حقيقة ولكن سيتم التغلب عليه».

وقال إن الحرب ضد داعش «لا تعني دخول حرب برية في سوريا أو العراق» مضيفا «لا يمكننا أن ننجر إلى حرب برية مكلفة في سوريا والعراق» لكن في المقابل رأى أن استراتيجية الضربات الجوية «ستمكن من نصر مستدام دون إرسال قوات أمريكية ليحاربوا ويموتوا في أرض أخرى».

وفي ذات السياق أكد أوباما على أن خطته ستركز «أولا على ملاحقة الإرهابيين حيث ما كان ذلك ضروريا» مشيرا إلى أن «واشنطن ستستمر في تدريب وتجهيز عشرات الآلاف من القوات السورية والعراقية لمقاتلة داعش على الأرض».

وشدد على أن الولايات المتحدة «ستعمل مع حلفائها لوقف تجنيد مقاتلين أجانب لدى

دولي

كوبلر يؤكد أن مسودة الإتفاق السياسي أساس حلّ الأزمة تفاؤل أممي وليبي باقتراب تشكيل حكومة توافق وطني

النزاع الليبي.

وجاء هذا التصريح غداة توقيع طرفي الصراع الأحد في تونس على إعلان مبادئ لإنهاء الأزمة السياسية وحث جميع الليبيين بمن فيهم أولئك الذين لا يزالون يعارضون هذا الاتفاق على دعمه. وقد وقع اتفاق المبادئ لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد من طرف ممثلين عن مجلس النواب الليبي المعترف به دوليا والمؤتمر الوطني العام (البرلمان المنتهية ولايته).

يشار إلى أن تونس تحدثت في العديد من المرات عن تأثرها المباشر من الإنفلات الأمني الحاصل بليبيا واتخذت عدة اجراءات امنية واحترافية إزاء ذلك. ونص اعلان المبادئ على «العودة والاحتكام للشرعية الدستورية المتمثلة في الدستور الليبي السابق باعتباره الخيار الأمثل لحل النزاع على السلطة التشريعية لتهئية المناخ العام لاجراء انتخابات تشريعية ولمدة اقصاها عامين».

وكان مارتن كوبلر عقد في الاونة الاخيرة سلسة من الاجتماعات بطرابلس وطبرق ومع المجتمع الدولي وصفها ب«الجيدة جدا والمثمرة» في انتظار جولة له في عدد من الدول والاتحاد الأوروبي.

وشارك المبعوث الأممي الى ليبيا في لقاء جمع بالجزائر ممثلون عن دول الجوار الليبي الى جانب ممثلين عن الاتحادين الأفريقي والأوروبي والذي بعث برسالة إلى المجتمع دعم من خلالها الحل السياسي للأزمة الليبية وأكد رفضه لأي حل عسكري للمسألة.

قاد إنقلابا عسكريا فاشلا ضد كافاندو سلطات بوركينافاسو تتهم دينديري باغتيال سانكارا

قالت مصادر أمنية كبيرة في بوركينافاسو أن السلطات اتهمت جنرالاً قاد انقلابا فاشلا في سبتمبر بالتواطؤ في اغتيال الرئيس توماس سانكارا عام 1987.

وشكل قتل سانكارا أحدى أكثر جرائم الاغتيال شهرة فى تاريخ افريقيا ما بعد الاستقلال.

وجاء توجيه التهم الى الجنرال جيلبرت رسميا فى قضية توماس سانكارا بعد تعهد الحكومة الانتقالية بالتحقيق فى هذه الجريمة وبعد قرار في ماي باخراج بقايا جثة يعتقد أنها لسانكارا دفنت فى مقبرة فى أطراف العاصمة واغادوغو.

وقال مصدر أمني كبير له صلة مباشرة بالقضية«الجنرال جيلبرت دينديري اتهم رسميا في قضية اغتيال توماس سانكارا».

وكان دينديرى رئيس جهاز المخابرات فى عهد سانكارا ووزاعه اليميني.

وفي سبتمبر قاد الحرس الرئاسي في انقلاب لم يدم طويلا احتجز فيه جنود الرئيس المؤقت مايكل كافاندو ورئيس الوزراء رهائن.

وفشل الانقلاب وحل الحرس الرئاسي فيما بعد كما لجأ دينديري الى سفارة الفاتيكان.

واعتقل بعد ذلك ووجهت له تهمة القتل وتهديد أمن الدولة . ومازال دينديرى رهن الاعتقال.



في انتظار تسوية الملف الأمني بهذه المدينة.

جاء ذلك في تصريحات لكوبلر بعد لقاء جمعه برئيس برلمان طبرق عقيلة صالح قويدر، الذي يحظى باعتراف المجموعة الدولية واكّد فيها ان المجموعة الدولية لديها موقف موحد تجاه المشهد الليبي في إشارة إلى دعمها لمقترح تشكيل حكومة الوفاق التي تضمّنها نص وثيقة الاتفاق النهائي التي أعدها سابقه برناردينو ليون ولا تزال تنتظر توقيع طرفي الأزمة في ليبيا.

ويرى المتتبعون للشأن الليبي أن الأطراف الليبية مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى القيام بالتفاهم لأن إبقاء الأمور على حالها يفتح الباب أمام احتمالات غالبا ما تكون نتائجها دراماتيكية من بينها فرضية «التدخل الأجنبي» وهو الذي ترفضه ليبيا ويرفضه كل من يرفع شعار مصلحة هذا البلد ومصلحة أبنائه وعودة الإستقرار السياسي والأمني إلى ربوعه.

وفي تصريحات صحفية نشرها موقع بعثة الامم المتحدة على الانترنت أمس فإن الإتفاق السياسي الذي رعته المنظمة الدولية هو الأساس لانهاء

ستجري منتصف الشهر بسويسرا هدنة إنسانية مرتقبة في اليمن قبل انطلاق محادثات برعاية أممية

مسقط، في إطار التحضيرات لعقد جولة محادثات جديدة بين الأطراف اليمنية، والتي قال وزير الخارجية عبد الملك المخلافي انها ستبدأ يوم 15 ديسمبر الماضي.

وزار المبعوث الأممي أول أمس مدينة عدن جنوب اليمن والتقى بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ليحث دخول الأطراف المشاورات القادمة.

وترعى الأمم المتحدة منذ منتصف يونيو الماضي محادثات بين الحكومة والحوثيين في جنيف، الا ان تلك المفاوضات فشلت.

وتخوض جماعة الحوثي مع القوات الموالية للحكومة معارك عنيفة منذ مارس الماضي في عدد من المحافظات.

أكدت حقها في حماية جنودها المتواجدين بالموصل تركيا تتعهد بعدم إرسال مزيد من القوات إلى العراق

أرسلت الى شمال العراق خلال 48 ساعة، وأضاف تشاوشوش أوغلو أن «العادي طلب مرارا مساندة أكثر فاعلية من تركيا ضد تنظيم داعش» قائلا انه «يعتقد أن دولا أخرى لعبت دورا في رد فعل العراق تجاه نشر القوات التركية»، دون أن يقدم توضيحات وكان رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أكد أن تركيا لن ترسل مزيدا من القوات للعراق ولن تقدم على أي خطوة من شأنها أن تنتهك سيادة العراق ووحدة أراضيه.

تواصل الرعاية الأممية جهودها من أجل تسوية سياسية للأزمة الليبية واعتماد أطرافها مقترح تشكيل حكومة التوافق التي تضمّنها نص وثيقة الاتفاق النهائي الذي رعته المنظمة الدولية وجددت التأكيد على أنه «الأساس لإنهاء النزاع» كما من شأنه فتح الطريق أمام توحيد البلاد ومحاربة آفة الارهاب ومعالجة الوضع الاقتصادي المتردي فيها.

بعد مرور عام تقريبا على انطلاق وساطة البعثة الأممية للدعم في ليبيا بمباركة من المجتمع الدولي لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين، وتوصل البعثة إلى

جمعهم على مسودة اتفاق سياسي لتسوية الأزمة، تواصل الأمم المتحدة العمل من أجل بعث أطراف الصراع نحو تسوية نهائية ومطالببتها بسرعة الانضمام إلى الاتفاق السياسي.

الاتفاق السياسي لإنهاء النزاع

ومع توالي الأنباء عن اقتراب أطراف النزاع بليبيا من تشكيل حكومة توافق وطني، زادت الآمال بارساء استقرار سياسي بهذا البلد مما من شأنه تحسين ليبيا من توسع دائرة الإرهاب وتهديداته التي لاطالما حذرت المجموعة الدولية من أن استمرار حالة الفوضى الراهنة تفتح الباب أمام تنامي هذه الآفة واستفاحلها في ظل تشعب التنظيمات الإرهابية على الأرض بدءا من تنظيمي «داعش» و«القاعدة».

ففي آخر التطورات السياسية لليبيا كشف المبعوث الأممي لدى ليبيا مارتن كوبلر عن قرب الإعلان عن حكومة الوفاق الوطني الليبية ولكنه أشار إلى أنها ستباشر مهامها خارج العاصمة طرابلس

ستجري منتصف الشهر بسويسرا هدنة إنسانية مرتقبة في اليمن قبل انطلاق محادثات برعاية أممية

قال مسؤول من حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس، أنه يرتقب أن تعلن الأطراف المتحاربة فى اليمن عن هدنة إنسانية خلال أيام، قبل محادثات برعاية الأمم المتحدة في سويسرا في 15 ديسمبر لإنهاء حرب دموية.

أكد مسؤول فى مكتب هادى أن المتمردين الحوثيين «وافقوا على مخطط لجدول الأعمال، وخلال أيام ستعلن هدنة إنسانية وستبدأ اجراءات للافراج عن سجناء ورفع الحصار عن المدن».

وقد أجرى مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن مشاورات مع الرئيس اليمني فى عدن ومع مسؤولين من جماعة الحوثي في العاصمة العمانية

قال مولود تشاوشوش أوغلو وزير الخارجية التركي أمس، أن من واجب بلاده «حماية جنودها في محيط مدينة الموصل العراقية التي يسيطر عليها تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية (داعش) الإرهابي، وأن سبب وجودهم هو لتدريب زملائهم العراقيين وتقديم المشورة لهم.

قال رئيس الوزراء العراقى حيدر العبادى أمس الأحد أن بغداد «قد تلجأ لمجلس الأمن الدولي إذا لم تتسحب القوات التركية التي

145 ألف متضرر من الفيضانات

■ **مقديشو:** ذكرت وكالة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أن 145200 شخص تضرروا من الفيضانات منذ بداية الفصل الممطر في شهر اكتوبر في الصومال.

هزيمة انتخابية

■ **كاركاس:** أقر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بهزيمة حزبه في الانتخابات التشريعية التي أجريت أمس.

وقال مادورو في كلمة متلفزة عقب إعلان النتائج، «لقد جئنا بأخلاقياتنا وأدبياتنا للاعتراف بهذه النتائج، وقبولها ولنقول لفنزويلا إن الدستور والديموقراطية انتصرا».

سكان مصر 90 مليون نسمة

■ **القاهرة:** ارتفع تعداد سكان مصر إلى 90 مليون نسمة حسبما كشفت إحصائيات للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أمس. وتشير إحصائيات الجهاز المركزي إلى أن تعداد سكان مصر بلغ 90 مليون

عبر العالم

نسمة مساء أمس وأن معدل الزيادة الطبيعية تطور خلال الفترة من 2000 إلى 2014 ليرتفع إلى 52، 2 بالمائة بعد أن كانت النسبة هي 11، 2 بالمائة.

أسرى في ظروف قاهرة

■ **رام الله:** كشف هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع أن عدد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال وصل إلى 520 أسيرا.

وقال قراقع في بيان اصدره أمس إن «من بين الأسرى الإداريين نائبين»

محليات

11

الثلاثاء 08 ديسمبر 2015 م الموافق لـ 26 صفر 1437 هـ العدد 16896

حماية المدن من الفيضانات

إجراءات عاجلة محليا لتفادي

"التسعيناريبو الحواسمي"



تعليمات صارمة بياقنة
توفير كل الإمكانيات
لمواجهة الإضطرابات
المناخية

صيفا أو خريفا، ولا تشاهد إلا في آخر لحظة، عندما يقع "الفاس على الرأس"، للأسف هكذا يتصرف المنتخبون المحليون عندنا.

وجلّ البالوعات ومجاري المياه انسدت جزاء غياب الصيانة الدورية، هذا أمر بديهي، كل الأتربة وما تحمله من أحجار وغيرها تصبّ في المكان السالف الذكر، لكن ما يستحق الإشارة إليه هنا هو أنّ الأشخاص ذوي التجربة في القيام بمثل هذه المهام أحيوا على التقاعد، ممّا صعّب حاليا من إيجاد خليفة لهم، واختفت حتى المصالح المكلفة بهذه الأشغال في كثير من البلديات للأسف، ولم ننتبه لهذا الأمر وكأنّ الأمور عادية جدّا.

خلال السنوات الفارطة، كان سكان المدن الكبرى يلاحظون أنّ الأحياء كانت تعجّ بأصحاب الزي الأصفر عند سقوط الأمطار، يقومون بإصلاح البالوعات ومجاري المياه، وهذا من نقطة إلى أخرى يؤدّون عملهم على أكمل وجه، للأسف بعد فترات معيّنة زالت هذه الوقائع لا تشاهد أي أحد عندما تكون الشوارع وغيرها تغرق في المياه، علينا التساؤل عن مثل هذه القرارات غير المنطقية التي تتخذ أحيانا باسم تنظيم العمل، وفي النهاية يجد هؤلاء أنفسهم بدون ركائز في البلدية وذوي الخبرة، هذا ما خلق الفراغ في إيجاد مصلحة تقوم بمثل هذه المهمة، ولا يوجد أي بديل آخر بعد أن تمّ التخلي عن العمل اليدوي وإحلال محله الآلة، لأنّ الكثير من المواقع تتطلب تدخّلا يعتمد على التجربة اليدوية أكثر من الوسائل الأخرى.

فمتى يتمّ العودة إلى أساليب العمل الفعّالة؟ وهذا في الوقت الذي تأمل فيه الوصاية أن تكون البلديات في مستوى الطموحات القائمة على خدمة المواطن.

الطوفانية، والتي قد تؤدّي إلى ما لا يحمد عقباه.

غير أنّه لا حياة لمن تنادي، ما تزال الكثير من المساحات عرضة لفيضانات خطيرة، تكلف خسائر بشرية ومادية خاصة في الجزائر العميقة.

ويتساءل المواطن دائما عن تلك المواقف السلبية للبلديات في التّكفل بهذا المشكل، هل هو في نقص الوسائل والإمكانيات أم في أشياء أخرى؟ لا نعتقد أبدا بأنّ المسألة تكمن في الجانب المادي، لأنّ الشّلطات العمومية زوّدت هذه الجهات بكل ما يلزم من شاحنات متخصصة في تصريف كل القنوات مهما كان حجمها بواسطة فعل الضّغط العالي، كل ما في الأمر أنّ هذه المصالح لا تحوز على مبادرة التحرك المباشر في الميدان، وإنما ما تزال تنتظر الأوامر الفوقية التي تعمل بموجبها. هذا خطأ كبير لا يتماشى أبدا مع الحيوية الجديدة التي جاءت بها وزارة الداخلية والجماعات المحلية فيما يتعلق بتجاوب البلديات مع التّواصل الحالي المتوجّه إلى أن تكون الجهة ذات القدرة الفاعلة في التكفل بانشغالات النّاس، والوقوف الفوري على أي طارئ، وهذا سلوك حضاري أرادت الوزارة أن يكون قاعدة عمل لا تتطلب استعمال الرّذع أو شيء من هذا القبيل، خاصة وأنّ رؤساء البلديات يبدون انزعاجا من كل الملاحظات التي تأتيهم في حالة تخلفهم عن أدائهم المخوّلة لهم.

لكن لا أحد حفظ الدّرس، في كل موسم شتوي يصادف المواطن نفس المشاكل التي اعترضته السّنة الفائتة، ومهما حاول إبلاغ الجهة المسؤولة عمّا حدث، فإنّه لا يلقي الرد الذي يأمله، ليزداد الوضع تعقيدا في نقاطا معيّنة من مدننا بحكم عدم التّحضير لمثل هذه الأشغال أو العمل المسبق الذي يكون في مواعيد معيّنة قبيل سقوط الأمطار، إلّا أنّ مثل هذه الأعمال لا نلاحظها

كلمة الملف

بعيدا عن الأعمال التّرقيعية

جمال أوكيلي

بمجرد سقوط القطرات الأولى من الأمطار، تغلق الطّرقات، الأنفاق والمسالك، وتمتلئ المساحات بالمياه إلى درجة يستحيل المرور إلى أماكن أخرى. وهذه المشاهد تتكرر كل موسم، عبر كامل ولايات الوطن بسبب انسداد البالوعات ومجاري المياه، وسوء التقدير في وضع التّصاميم الخاصة بالمنشآت الجديدة.

وحذّرت وزارة الداخلية والجماعات المحلية في تعليمة موجّهة إلى الولايات والبلديات من مغبة التّمادي في مثل هذه السلوكات غير المسؤولة التي تسجّل في كل مرة، داعية هذه الجهات إلى الإسراع في تنقية كل هذه الفضائات تفاديا لأي أضرار قد تتجمّع عن ذلك.

ومن ضمن 6 تعليمات أرسلت إلى المسؤولين المحليين خلال الصّائفة الماضية، توجد واحدة منها تتحدّث عن هذا الجانب، أي مطالبة الجماعات المحلية بالشروع في تنظيف كل المحيطات التي قد تتأثّر بحكم التّساقطات

47 واديا يقطع التجمعات السكانية بتيبازة

سباق ضد الساعة لحماية المدن

أحسّت مصالح الري لولاية تيبازة مرور 77 واديا عبر أقاليمها من بينها 47 واديا تقطع مختلف التجمعات السكانية مشكلة خطرا محققا بالسكان في حال تهافت كميات هامة من الأمطار بصفة فجائية، لاسيما وأنّ مختلف الأودية تبقى لحد الآن عرضة لرمي النفايات الصلبة ومخلفات النشاطات الفلاحية بطريقة عشوائية.

تيبازة، علاء.م

بالنظر إلى خطورة الوضع في حال وقوع فيضانات على غرار ما حصل بباب الوادي بالعاصمة سنة 2001، فقد سطرت مديرية مصالح الري بالولاية مخططا لليقطة والطوارئ والحماية بالتنسيق مع عدّة مصالح أخرى كالحماية المدنية والأشغال العمومية واتصالات الجزائر وغيرها بحيث يتم ضمان المناوية الدائمة على مدار الساعة على مستوى المديرية الولائية ومختلف المديريات الفرعية بدوائر الولاية، ويشمل مخطط اليقظة والطوارئ والحماية من الفيضانات قوائم اسمية لمختلف المتدخلين مع الإشارة إلى مناصبهم وهواتفهم ومجالات تدخلاتهم بمعنية احصاء الترسانة البشرية المسخرة للتدخل المباشر في حالة الضرورة وهي تضمّ 315 فردا تابعا لمؤسسة "سيال" 1929 فردا تابعا لمصالح الري.

غير أنّ مصالح الري لا تزال تسمى جاهدة على مدار السنة من أجل تحيين خريطة النقاط السوداء المرتبطة بالفيضانات ناهيك عن تنظيم حملات دورية لتنظيف الأودية والنقاط الحساسة بالتنسيق مع مصالح مؤسسة سيال والأشغال العمومية والبلديات، بحيث تمّ رصد مبلغ 30 مليون جع لرفع النفايات والحواجز من 47 واديا خلال سنتي 2014 و2015، وهي العملية التي اقتضت تشغيل 13 مؤسسة مختصة لرفع ما يربو عن 30 ألف طن من النفايات، أما فيما يتعلق بموسم الأمطار الحالي فقد سجلت مصالح الري بالولاية تقديم مصالح الأرصاد الجوية لثلاث نشرات خاصة تعنى باحتمال تهافت أمطار طوفانية، مما أجبر مصالح الري على تفعيل جهاز اليقظة والطوارئ والحماية من الفيضانات ووضع الياليات على أمة الاستعداد للتعامل مع المستجندات المحتملة، وتمّ وفقا لهذه الحركة تسجيل عشرات حالات التدخل بمختلف البلديات التي شهدت تسرب مياه الأمطار خارج مساراتها الطبيعية وتجمعها بمواقع تشكل خطرا على الحركة المرورية سواء تعلق الأمر بالاراجيل أو المركبات وذلك بفعل انسداد المجاري وتدفق المياه من الينابيع، وتمّ علاوة على ذلك تنظيف مجموعة من الأودية بداية الموسم الجاري بكل من عين تقورايت وخميسيت والدواوة وفوكة وجحوط.

وكانت مصالح الري بالولاية قد استلمت خلال العام المنصرم عدّة مشاريع تهيئة لأودية أخرى تندرج ضمن مخط حماية المدن من الفيضانات بحيث تضمّ ذات القائمة تهيئة كل من وادي قليل ببلدية الداموس وواد الحمام بشرشال ووادي مراد بحيجوط، إضافة إلى حماية حي اليوسفي ببلدية بوسماعيل من الفيضانات، فيما لا تزال الأشغال جارية أوقت تنطلق قريبا بعدّة مشاريع أخرى مدرجة ضمن برنامج السنة الجارية بحيث يتعلق الأمر بتهيئة كل من وادي الهاشم ببلدية سيدي عمر ووادي قنطرة ببلدية شرشال ووادي السواق ببلدية بوهارون وسيدي غيلاس بشرشال وفوراية وخميسيت، كما تشمل باقي البلديات الواقعة بعيدا عن ذات المحور عدّة نقاط سوداء أخرى كما هو الشأن بالنسبة لبلديات القليعة وجحوط وسيدي عمر ومناصر والحطاطبة وفوكة.

جاهزة 7 دراسات لحماية المدن من الفيضانات

أنهت مصالح الري بولاية تيبازة مؤخرًا 7 دراسات تقنية، تتعلق بحماية المدن من

فيما يحمّل السكان منتخبهم والمصالح المعنية بعين الدفلى والشلف عواقبها

غياب تنظيف البلوعات يهدّد السكان

حدّر سكان عدة بلديات ولايتي الشلف وعين الدفلى منتخبيهم ومصالح البيئة ومديرية الري والموارد المائية والديوان الوطني للتطهير من عواقب عدم تفتيشة الأودية والجاري المائية والبلوعات وإزالة مخاطر التهيئة المتدهورة بالأحياء التي قد تشكل خطرا على حياتهم في حالة تساقط الأمطار جارفة وهذا بالرغم من التعليمات العديدة لوزارة الداخلية والجمعاعات المحلية بخصوص هذه الأخطار التي أحدثت كوارث في السنوات المنصرمة.

عين الدفلى ـ الشلف: و.ي ـ أعرايبي

بحسب معائناتنا الميدانية وتصريحات السكان التي سجلناها في عين المكان:هنا الظاهرة لم تعد تستقطب اهتمام بعض المنتخبين المحليين والجهات المعنية بهذا القطاع الذي له علاقة بحياة المواطنين وأبنائهم وإطارهم المعيشي وكذا الطابع العمراني والبيئي ونظافة المحيط الذي مازال ملوثا لدى أقاليم وأحياء عدة بلديات. هذه المظاهر التي صارت مخاوف السكان، اشتكى منها سكان حي التضامن وسدي ساعد والمجاورين لوادي بوقلي ببلدية العبابدة الواقعة بالناحية الغربية من ولاية عين الدفلى، حيث لازال مجرى وادي بوقلي الذي يجلب المياه

47 واديا يقطع التجمعات السكانية بتيبازة

سباق ضد الساعة لحماية المدن

أحسّت مصالح الري لولاية تيبازة مرور 77 واديا عبر أقاليمها من بينها 47 واديا تقطع مختلف التجمعات السكانية مشكلة خطرا محققا بالسكان في حال تهافت كميات هامة من الأمطار بصفة فجائية، لاسيما وأنّ مختلف الأودية تبقى لحد الآن عرضة لرمي النفايات الصلبة ومخلفات النشاطات الفلاحية بطريقة عشوائية.

تيبازة، علاء.م



من القضاء عليها على مدار عدّة سنوات خلت بحيث أضحت تلك النقاط تستهلك قدرا كبيرا من جهود التهيئة والإغاثة عقب تساقط كميات هامة من الأمطار. ولم تغلّ الأشغال الترفيعية المنجزة لتهيئتها من إيجاد حلول المؤسسات العاملة بجوار الطرق والبلديات أيضا، لتهيئة ورفع القمامة والنفايات من الأودية المؤدية إلى النقاط السوداء المعنية، بحيث تؤكد ذات المصالح بأنّ تسرّب التربة والنفايات بكثرة على سطح الأرض أو داخل المجاري المائية بوسع التسبب في انسداد المجاري وتدفق المياه من البالوعات بالشكل الذي يصعب التحكم في توجيهه، بحيث لوخط تراكم كميات كبيرة من مياه الأمطار بعدّة نقاط معينة بالظاهرة على امتداد الطريق الوطني رقم 11 خلال فترات سقوط الأمطار بغزارة مؤخرًا ولم تتمكّن السيارات السياحية الصغيرة من اجتياز بعض تلك النقاط كما هو الشأن بالمدخل الشرقي لمدينة بوسماعيل.

كما تجدر الإشارة هنا، إلى أنّ معظم النقاط السوداء تقع على امتداد الطريق الوطني رقم 11 العابر من شرق الولاية إلى غربيها، ولاسيما داخل المدن وما جاورها ولاسيما بمدن بوسماعيل وبوهارون وعين تقورايت وتيبازة وسيدي غيلاس وشرشال وفوراية وخميسيت، كما تشمل باقي البلديات الواقعة بعيدا عن ذات المحور عدّة نقاط سوداء أخرى كما هو الشأن بالنسبة لبلديات القليعة وجحوط وسيدي عمر ومناصر والحطاطبة وفوكة.

يومرداس: ن.ز. كمال

بسبب غياب المتابعة وبرنامج وقائي

برك وأوحال

بلديتي سيدي

داود ويسر

قبالة وادي طاطاريق...

وإذا كانت عاصمة الولاية التي كان من المنتظر أن تشكل نموذجا في التشجير والتحكم في البرنامج الوائتي المتعلق بالصيانة والتخضير ضحية مزدوجة للظروف الطبيعية وتهاون الإنسان، فما بال البلديات الثانية المعزولة التي تمتدّد حتى لإمكانيات مواجهة الوضع والحيطة قبل حدوث الكارثة، على غرار ما شهدته بلدية سيدي داود مؤخرًا التي غمرتها المياه الموسمية السنوية نهاية كل صيف وبداية فصل الخريف، لأنّ الحدث والظاهرة قد سبقت التحريات المحتملة المنتظر سماعها دوريا من طرف المعنيين والجهات المختصة بهذا الملف، كما أننا شاهد عيان على الوضع المؤسفة مثلما عاشته ولاية بومرداس خلال عاصمة الأمطار الأخيرة بعد أن غمرت الطرقات الرئيسية والفرعية، وغمرت عن أحياء على مدار حي 800 مسكن بالمدخل الغربي ومحطة المسافرين

بسبب غياب المتابعة وبرنامج وقائي

برك وأوحال

بلديتي سيدي

داود ويسر

قبالة وادي طاطاريق...

وإذا كانت عاصمة الولاية التي كان من المنتظر أن تشكل نموذجا في التشجير والتحكم في البرنامج الوائتي المتعلق بالصيانة والتخضير ضحية مزدوجة للظروف الطبيعية وتهاون الإنسان، فما بال البلديات الثانية المعزولة التي تمتدّد حتى لإمكانيات مواجهة الوضع والحيطة قبل حدوث الكارثة، على غرار ما شهدته بلدية سيدي داود مؤخرًا التي غمرتها المياه الموسمية السنوية نهاية كل صيف وبداية فصل الخريف، لأنّ الحدث والظاهرة قد سبقت التحريات المحتملة المنتظر سماعها دوريا من طرف المعنيين والجهات المختصة بهذا الملف، كما أننا شاهد عيان على الوضع المؤسفة مثلما عاشته ولاية بومرداس خلال عاصمة الأمطار الأخيرة بعد أن غمرت الطرقات الرئيسية والفرعية، وغمرت عن أحياء على مدار حي 800 مسكن بالمدخل الغربي ومحطة المسافرين



تفاديا للمشاكل المعتادة حملة لتنقية المجاري والأقية بجاية

جنّدت مصالح بلدية كل الإمكانيات المادية والبشرية لتنظيف المجاري والأقية، على مستوى الشوارع والأحياء تحسبا لموسم الشتاء، بالتنسيق مع مصالح الطرقات، وتأتي هذه الحملة لتفاديا المشاكل التي كانت تفرّق فيها معظم أحياء البلدية، سيما المسجلة ضمن النقاط السوداء وما يتجر عنها من فيضانات وقطع للطرقات جراء انسداد البالوعات.

بجاية: بن النوي ـ ت

في هذا الصدد، قال السيد زايدي من مصلحة النظافة "باشرت مصالح النظافة والتطهير ببجاية عمليات، تستهدف جميع المجاري وقنوات الصرف الموجودة على مستوى الأحياء والتجمعات السكنية، وهذا تحسبا لحلول فصل الشتاء وتفاذي حدوث فيضانات، حيث تمّ إنجاز عدة عمليات لجهز مجاري مياه الأمطار، ومشت العملية جميع المجاري وقنوات الصرف الصحي، وقد تمّ تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية من عمال وعتاد، بالإضافة إلى إجراء عملية إزالة النفايات الصلبة، على غرار غلب البلاستيك والقرورات، والتي كثيرا ما تتسبّب في انسداد المجاري وقنوات الصرف مع تساقط الأمطار.

وقد أعدت مختلف المصالح المعنية مخطط طوارئ خلال شهر سبتمبر، بمساهمة القطاعات الحضرية، ومنها مديريات كل من الري والتعمير، البناء والسكن والتجهيزات العمومية، ديوان الترقية والتسيير العقاري، الوكالة القارية والمصالح التقنية التابعة للبلديات، بهدف التصدي لأخطار الفيضانات، كما تمّ تحديد المناطق والأطراف المعنية بالتدخل، وكذا الإمكانيات المادية والبشرية التي تسخر تحسبا لوقوع فيضانات.

وقد تمّ ضبط هذا المخطط على ضوء نتائج التحقيقات الميدانية، التي سمحت بتحديد أسباب الفيضانات على مستوى أحياء مدينة بجاية، وبالتالي إحصاء النقاط السوداء، وتحديد مناطق التدخل على مستوى الأحياء السكنية التي تعرف توسعا حضريا.

هذه التدخلات المبرمجة التي تستلزم على متابعة تنفيذها حسب المخطط المعد لجان مختلفة، تضم ممثلين عن الحماية المدنية والبيئة ومصالح الولاية، لصيانة البالوعات وتنظيف الشوارع من الأتربة والأوحال، وتهيئة مجارى مياه الأمطار، كما تساهم مكاتب الدراسات لتحديد سبل التثكل بمشاكل الفيضانات، والأخذ بعين الاعتبار الآثار المترتبة عن مخطط التوسع العمراني بالولاية.

إتخاذ الإحتياطات اللازمة بالمدينة

تأسيس المصالح المعنية بالتقلّبات الجوية

عقدت ولاية المدية لقاءا خاصا بالتخضير ومتابعة الموسم الشتوي والاستعداد لإخطار التقلبات الجوية بمشاركة رؤساء الدوائر و 14 مديرا لتنفيذها .

المدية: م ـ أمين عباس

حيث ناقش هؤلاء تحت إشراف الأمين العام للولاية حاج مقداد، مختلف الترتيبات المتخذة لهذا الموسم من تنقية المجاري، البالوعات، الحملات المنجزة لتنظيف الطرق ومجاري الوديان، تهيئة الطرق والإنارة العمومية، تحيين مخططات التدخل والإنقاذ، وكذا معرفة مدى جاهزية الوسائل المادية والبشرية المجددة لمعالجة هذا الموسم، والإجراءات المتخذة للوقاية من الأخطار الكبرى المهدّدة والمتوقعة لحماية التجمعات السكانية الهشة، وضبط التسيوي بالمواد الغذائية والطاوقية الأساسية وكيفية تخزينها وتوزيعها، وآلية ضبط العمل التضامني والإسعافي في حالة التقلبات الجوية الخطيرة.

هذا، فيما عرض كل مدير تنفيذي ما تمّ تحضيره وروصده من ضرورات الحياة والتدخل في هذا الموسم الشتوي، طالب الأمين للولاية كل من مدير الري ومدير الديوان الوطني للتطهير والأطفال العمومية والودائر بالتنظيف الجاد للطرقات والمسالك وإخراج الأتربة والفضلات من البالوعات، إلى جانب حتّ هؤلاء على تنظيم حملات نظافة واسعة للتطوع بقصد المساهمة في جمع القمامة والأتربة تصريف المجاري المائية استعدادا لهذا الموسم، من جهة كشف مدير الحماية المدنية بوعلام بوعلاف في هذا اللقاء التقني بأن مصالحه هي على أتم الاستعداد لأي طارئ أو أي أخطار ناجمة عن التقلبات الجوية



وبذلك بالنظر إلى حجم الخطورة الكبيرة التي تنجم عن ذلك، والتي قد تتسبب في كوارث، إلى جانب انقطاع حركة المرور. هذا ودعمت العديد من الجمعيات للمواطنين لتلحيي بروح المسؤولية، حيث إنّ مشكل غياب النظافة وانسداد البالوعات وشبكات الصرف الصحي، يكون من خلال الرمي العشوائي للفضلات في الطرقات، وعدم احترام موافيت رميها والأماكن المخصصة لها، وهو ما يساهم في إعاقة جريان المياه بصفة عادية في فصل الشتاء.

تعليمات صارمة بباتنة توفير كل الإمكانيات لمواجهة الإضطرابات المناخية

احتمال العديد من النقاط التي من الممكن أن تحصل. وكان مدير الطاقة والمناجم بولاية باتنة قد طمأن في عدة مرات أن كمية توزيع مواد المحروقات متوفرة إلى حد بعيد، كما تمّ اتخاذ جملة من الإجراءات من طرف سونالغاز لتوفير مخزون غاز البوتان حيث تمّ إنهاء عمليات تصليح وصيانة وحدات الإنتاج خلال بداية شهر أكتوبر 2015، صيانة كل العتاد والوسائل المستعملة وكذا الحرص على توفير مخزون البوتان بحوالي 80 بالمئة من القدرات الموجودة مع الرفع في مستوى مخزون فاروررات الغاز، كما تلعب سونالغاز دورا حاسما ومهما خلال فصل الشتاء، حيث تكلف بالسهر لمنع أي انقطاع في التيار الكهربائي، خاصة أثناء التقلبات الجوية. كما استمكلت مصالح نفعال بولاية باتنة تحضيراتها من خلال توفير غاز البوتان وإيصاله إلى المناطق النائية والمعزولة، وهو ما دفع بالشركة ذاتها إلى مضاعفة نشاطها خلال الأيام الأخيرة بتشغيل مجموعات مناوية لتوفير أكبر كمية من غاز البوتان.

ومن المنتظر ككل شتاء أن تحضر السلطات الولائية بباتنة لموسم الشتاء ومواجهة أي طارئ بسبب التقلبات الجوية، حيث ينفها تهيئة مجاري المياه وتهيئة الطرق، وتوفير كافة اللوازم المتعلقة بالتدخلات في حال وقوع حوادث، كما سيأمر والي باتنة محمد سلمان، السلطات المحلية بالأدوائر 21د المشكلة لباتنة، بضرورة تجهيز مراكز الإيواء، بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن الوطني، كما يتم غالبا تكليف مديرية الأشغال العمومية بمتابعة شبكة الطرق خلال موسم الشتاء ونشاطها في هذا الفصل.

بدورها مديرية التجارة مكلفة بمواجهة احتمال تسجيل بعض الندرة بالمواد الأساسية خلال فصل الشتاء، حيث طرقت وضع كافة إمكانياتها لهذه المهمة، كما تستعد بدورها مصالح الحماية المدنية للحدث من خلال تكثيف نشاطها في هذا الفصل.

ومن المنتظر أن يعقد والي باتنة، قريبا اجتماعا مع جميع مسؤولي الولاية، للتطرق لقضية تغذية بعض الوديان وتنظيف بعض الآخر تفاديا للانسداد بعد تهافت الأمطار وما يشكله ذلك من خطر كبير على التجمعات السكنية الحاذية.

كما سيتم التطرق إلى الإمكانيات التي تتوفر عليها الولاية للتصدي لكل الأمور التي تترامح من الفترة الصعبة، خاصة مع التضاريس وطبيعة بلديات ودوائر الولاية باتنة، حيث إنّ الفكرة التي ستبنى على المعطيات الشتوية للسنة الفارطة مع

المحملة، في الوقت الذي طرح فيه مدير الطاقة والمناجم مشكلة عجز الكثير من البلديات في توفير فضاءات التخزين الخاصة بقرارورات غاز البوتان، كون أن هذه المادة الحيوية التي يتضاعف استعمالها بالمناطق غير المزودة بمادة غاز المدينة، يتعمّد مربي الدواجن استغلالها لتوفير الجو المناسب للمعيش والتكاثر، بينما يتوجب استعمال فاروررات غاز البرويان، الأمر الذي ترك المسؤول الولائي المشرف على هذا اللقاء يدعو معاونيه لتسجيل هذه الملاحظة بقصد أخذها محل جد في اللقاء القادم من خلال تباحث هذه المسألة مع رؤساء الدوائر المعنيين والمصالح الشمرطية والدركية لتخفيف الضغط على استغلال مادة غاز البوتان.



نظمت السلطات المحلية بالمدينة صبيحة أمس حملة تطوع لغرس شجرة قرب عمارات حي قطينت بقصد تثبيت الأتربة بمساهمة العديد من القطاعات من بينهم جمعية الحي والكشافة الإسلامية والهلال الأحمر وقطاع الغابات ومنتخبي البلدية عاصمة الولاية وأعوانها، علما بأن أصحاب الشاحنات كانوا قد أبدوا استعدادا كبيرا لمرافقة السلطات المحلية في حالة وجود إمكانية التدخل عند سقوط الثلوج، شريطة الأخذ بعين الرخصة لصريحتهم المطروحة منذ أيام والتي بلورها اتحاد التجار والحرفيين بهذه الولاية في شكل مطالب وجهت إلى والي الولاية.

شورمان حصر اللاعبين نفسيا

«الخضر» يدخلون أجواء مباراة «البافانا بافانا» والتأهل للنهائي هدفهم



يواصل المنتخب الأولمبي تحضيراته تحسبا لمواجهة جنوب إفريقيا في نصف نهائي كأس إفريقيا لأقل من 23 سنة، الجارية وقائعها بالسينغال، حيث يتوي زملاء فرحات رفع التحدي والتأهل للنهائي وهو ما يسمح لهم بحجز تأشيرة المشاركة في الألعاب الأولمبية 2016.

عمار حميسي

يدرك المدرب شورمان أنه متواجد في مفتقر طرق حقيقي، خاصة أن الإخفاق سيجعل فرصة المنتخب في التأهل للألعاب الأولمبية تنقل، حيث سيضطر لمواجهة المنهزم من مباراة السنغال ونيجيريا.

وركز شورمان على العامل النفسي الذي يبقى مهما لتجهيز لاعبيه حتى يكونوا على قدر المسؤولية خلال مواجهة «البافانا بافانا»، إذ طالبهم بإظهار كل إمكانياتهم لتقادي الحسابات.

ويخشى التقني السويسري من تأثر اللاعبين بسبب الضغط، خاصة بعد أن اقتربوا كثيرا من ضمان إحدى تأشيرات التأهل إلى أولمبياد ريو جانيرو، حيث تحدث كثيرا مع اللاعبين، كما تقادى وضع برنامج صارم لتخفيف الضغط عنهم من خلال منحهم بعض الحرية، خاصة فيما يخص استعمال وسائل

التواصل الاجتماعي.

ويريد شورمان قيادة المنتخب لضرب عصفورين بجعر واحد، التأهل للنهائي وضمان المشاركة في الألعاب الأولمبية، وسيكون هذا الأمر – إن حدث – بمثابة الإنجاز الذي طال انتظاره.

توفر وسائل الاسترجاع أراح اللاعبين

وضعت«الفاف» إمكانيات ضخمة تحت

أخبار الفاف

تربص لحكام النخبة في جانفي المقبل

سيتم تنظيم تربص لفائدة حكام النخبة

في الفترة ما بين 1 إلى 5 جانفي القادم بالمركز التقني الوطني لسبيدي موسى، تحسبا لمرحلة الإياب لمختلف المنافسات، بحسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) على موقعها الرسمي على شبكة

الأندية الولائية «مجرة» على المشاركة في كأس الجزائر

ستكون الأندية الولائية مجبرة على المشاركة، لأول مرة، في منافسة كأس الجزائر بداية من الموسم الكروي المقبل 2016-2017، بحسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف).. وقرر المكتب الفيدرالي فرض على كل

كأس الجزائر:

مولودية الجزائر - اتحاد وهران بملعب 20 أوت

يستضيف فريق مولودية الجزائر نظيره اتحاد وهران بملعب 20 أوت بالعاصمة وليس بملعب عمر حمادي، حيث يستقبل عادة زواره، وذلك يوم الخميس 17 ديسمبر (17:00 سا) برسم الدور الثاني والثلاثين لكأس الجزائر. وفق برنامج هذا الدور الذي نشرته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

وقدمت اللجنة المنظمة لكأس الجزائر إلى هذا التاريخ مباراة أخرى من الدور 32، يتعلق الأمر بقاء اتحاد الجزائر – نادي بارادو الذي سيجري بنفس التوقيت بملعب عمر حمادي، فيما تقام بقية المقابلات يومي الجمعة والسبت 18 و19 ديسمبر. وكانت إدارتا مولودية الجزائر واتحاد الجزائر قد تقدمتا بطلبين لتقديم مقابلهما لحساب منافسة الكأس تحسبا للاقتهما المتأخر عن الجولة 11 من بطولة الرابطة الأولى موبيليس المقرر ليوم 22 ديسمبر بملعب 5 جويلية.

البطولة الإفريقية للرياضيات الشراعية

بداية موفقة لممثلينا

عرفت منافسات اليوم الأول من البطولة الإفريقية للشراع في اختصاصي «لازير» وأر.أس.إكس، الجارية بالمدرسة الوطنية للرياضات المائية وتحت المائة ببرج، سيطرة جزائرية في اختصاص «ار.اس.إكس».

وفي «ار.اس اكس» عند الإناث، فقد جاءت نتائج اليوم الأول كلها لفائدة الجزائر، حيث أنهى الثلاثي بلباس كاتيا ومعتل الله فوزة وهماوي سارة السباقات في المراكز الثلاثة الأولى.

ولدى الذكور في «أر.أس.إكس» أيضا، فيتصدر حاليا الجزائري بليديوني زكريا الترتيب بفوزه في سباقين، متبوعا بغرايت جون مارك (السبيل) والجزائري الآخر بوراس حمزة، على التوالي.

أما في اللازير، ستاندار» المخصص للذكور، فلم يحتل الجزائريون المراكز الأولى، حيث عادت المصدرة مؤقتا إلى التونسي أكروت يوسف ويليه ليلو مانويل من أنغولا ثم غويدان رودفي من السبيل. بينما تتصدر الجزائرية شريف صغراوي إيمان الترتيب المؤقت لاختصاص لازير «رايدال»، وتليها المصرية منسي خلود ثم

بطولة إفريقيا للرمية الرياضية

تأهل شفيق بوعود، بطل إفريقيا للرمية الرياضية بالقاهرة (مصر) في اختصاص بندقية الهواء المضغوط (10 م) ، إلى الألعاب الأولمبية 2016 بريدو جانيرو، ليكون بذلك الجزائري الوحيد المتأهل من هذه الدورة القارية، حسبما علم من الاتحادية الجزائرية للرمية أمس . ولم يتمكن الجزائري الآخر، فؤاد عبيد المتوج بذهبية الرمي على الأطباق من التأهل إلى أولمبياد ريو، بعدما كان على بعد نقطة واحدة فقط من النتيجة المطلوبة لافتكاك تأشيرة التأهل، حيث سجل 111 نقطة، في الوقت الذي كان فيه مطالبا بتحقيق 112 نقطة على الأقل للوصول إلى ريو.

وبخصوصه، تقدمت الاتحادية الجزائرية للرمية بطلب لدى الاتحادية الدولية للسماح له بالمشاركة في مرحلة كأس العالم المقررة في شهر مارس 2016 بقبصر، من أجل السعي لافتكاك ورقة التأهل إلى ريو، حسب ما صرح به الأمين العام للهيئة الضدرالية، محمد ميلود.

وزارة الشباب والرياضة

ولد علي يلتقي ممثلي الاتحادية الجزائرية للتنس



(الشعب) - استقبل الهادي ولد علي وزير الشباب والرياضة، أمس، بمقر الوزارة، وهذا يمثل الاتحادية الجزائرية للتنس بقيادة رئيسها الدكتور بوعبدالله، وذلك استكمالا لسلسلة اللقاءات التي يقوم بها الوزير مع ممثلي الاتحاديات الرياضية، بحسب بيان الوزارة. تلقت «الشعب» نسخة منه.

وطالب ولد علي من ممثلي الاتحادية، بطرح المشاكل التي تعيق مهمتهم في تطوير هذه الرياضة بالجزائر، حيث استغل الدكتور بوعبد الله الفرصة ليضع الوزير في الصورة بخصوص وضعية رياضة التنس في الجزائر.

ويبقى نقص المرافق والهياكل من أهم المشاكل التي طرحها بوعبد الله على الوزير، خاصة نقص ملاعب التدريب وعدم قدرة رياضيي النخبة على ولوج بعض المرافق الرياضية. وعاد بوعبد الله للنتائج المحققة مؤخرا على مستوى المسابقات

روراوة سيتنقل للسينغال في حال التأهل للنهائي

فضل رئيس «الفاف» محمد روراوة عدم

السفر مع المنتخب الأولمبي إلى السنغال وهذا لتفادي الضغط على اللاعبين، الذي قد تكون عواقبه سلبية خلال المباريات وهو ما جعله يفضل البقاء في الجزائر.

وقفر روراوة التنقل إلى السنغال في حال تأهل أشبال شورمان إلى النهائي وهذا لمساندتهم في النهائي والاحتفال معهم بالتأهل إلى الألعاب الأولمبية بعد غياب دام أكثر من 30 سنة.

اتحاد العاصمة

تعيين سيموندي مديرا فنيا



(الشعب):

عين التقني الفرنسي بيرنارد سيموندي في منصب مدير فني ورياضي لفريق اتحاد العاصمة، حيث أن مهمته ستتركز على متابعة الضاات الصفرى وكذا تحليل مقابلات منافسي الفريق الأول.

لذلك، فإن سيموندي سيساعد، بدون شك، المدرب الحالي للفريق الأول ميلود حمدي، الذي يقوم بعمل مقنع، أين يحتل الاتحاد المركز الأول في الرابطة المحترفة الأولى ونشط نهائي رابطة الأبطال الإفريقية. وبخبرته الكبيرة ومعرفته لكرة الجزائرية، باعتباره درب وفاق سطيف، شباب قسنطينة وشبيبة الساورة، سيعطي سيموندي دفعا قويا لطاقم الفني لاتحاد العاصمة.

يواصل المنتخب الوطني لكرة اليد رجال، تحضيراته الخاصة بالمنافسة الإفريقية التي ستجرى مطلع السنة القادمة، وذلك من خلال العمل المكثف الذي انطلق في 28 نوفمبر الماضي ويستمر إلى غاية 10 ديسمبر الجاري.

نبيلة بوقرين

يعرف التربص المطول بإقامة الفريق في دالي براهميم... بينما تجري التدريبات بالقاعة الرياضية بالعاشور، مشاركة 20 لاعبا محليا فقط، ولا توجد إصابات في الفترة الحالية وهذا ما سح للمدرب الوطني بوشكرو من تجريب كل الخطط التكتيكية اللازمة من أجل ضمان جاهزية الفريق للموعد الإفريقي الهام بما أنهم سيدخلون في حلة الدفاع عن القاب المحقق بالجزائر.

كشف بعض اللاعبين من الفريق في تصريح لـ «الشعب»، أن الأجواء الحماسية والأخوية في التربص، سمحت لهم بتجاوز كل الضغوط والإرهاق الناتج عن العمل المكثف، بدليل أن بوشكرو حدد برنامجا بعدل حصتين في اليوم الأول في الفترتين الصباحية والمسائية، تتركز

على الجانب البدني والتكتيكي من أجل فرض التناسق واللعب الجماعي بين اللاعبين، في ظل تواجد بعض الوجوه الجديدة بهدف تأقلمهم مع هذا النسق.

كما عبّر اللاعبين عن استعدادهم الكامل من أجل مواصلة العمل حتى يكونوا في الموعد خلال المنافسة القارية، رغم التعب الذي طالهم، لأنهم يتدربون بصفة دائمة ولم يرتاحوا كثيرا في الفترة الأخيرة بسبب التريصات التي يبرمجها الرجل الأول على رأس المعارضة الفنية للفريق، لكثهم واعون جيدا بما ينتظرهم ولهذا سيتعاملون مع الوضع بكل احترافية، لأنهم يريدون تشريف الألوان الوطنية في البطولة الإفريقية، التي ستكون بمصر، مثلما كان عليه الحال في المرات

الماضية. يأتي ذلك بهدف تعويض التأخر الكبير في انطلاق التحضيرات بسبب المشاكل السابقة التي طالت المنتخب الوطني الأول. ولهذا فإن الطاقم الفني في سباق مع الزمن من أجل التدارك، خاصة أن المسيرين لم يتمكنوا من تحديد رزنامة عمل منتظمة ولهذا التريصات خالية من المواجهات الودية، لأن جميع الفرق لها ارتباطات في الفترة الحالية، ما جعل بوشكرو يركز على المعسكرات قصيرة المدى رفقة العناصر المحلية، لأن المحترفين لا يستطيعون الالتحاق بالمجموعة في ظل عدم وجود تواريف دولية وسينتظر إلى غاية 20 من الشهر الحالي حتى يكتمل التعداد.

الدور 32 لكأس الجزائر لكرة القدم

تعيين الملاعب التي تحتضن المقابلات



أعلنت لجنة تنظيم كأس الجزائر لكرة القدم عن الملاعب التي ستحتضن مباريات الدور الثاني والثلاثين من المنافسة المقررة بين 17 و19 ديسمبر 2015.

الخميس 17 ديسمبر (17:00):

بالجزائر (عمر حمادي): اتحاد الجزائر – نادي بارادو بالجزائر (20 أوت): مولودية الجزائر – اتحاد وهران

الجمعة 18 ديسمبر:

بعين الدفلى: جيل عين الدفلى – شبيبة تيارت (14:45) بوهران (السانية): اتحاد الكرامة – ترجي قالمة (14:45) بوهران (بوعقل): مديوني وهران – نادي بودة (14:45) بجاية: شبيبة بجاية – نادي وادي السمار (16:00) بشار: مولودية البدباية – شباب أولاد جلال (16:00) بالجزائر (20 أوت): شباب بلوزداد – جمعية الشلف (16:00)

السبت 19 ديسمبر:

بتاجنانت: دفاع تاجنانت – مولودية حاسي مسعود (14:15)

بالقل: وفاق القل – اتحاد أولاد يعيش (14:15) بشلقوم العيد: هلال شلقوم العيد – أمل بركة (14:15) بأزفون: ن. أزفون – اتحاد بسكرة (14:15) بعين ملية: جمعية عين ملية – اتحاد الشارقة (14:15) بورقلة: شباب بني ثور– نادي العقلة (14:15) بسكيكدة: جيل عزابة – اتحاد بلباس (14:15) بتيسمسيلت: اتحاد تيسمسيلت – اتحاد الأخضرية (14:15)

بعين الكرون: شباب عين الكرون – نجم تقرت (14:15) بوهران (بوعقل): جمعية وهران – نادي دالي براهميم (14:15)

بتنسة: اتحاد تنسة – نجم بوعقال (14:15) بالبلية (براكني): اتحاد البليدة – أولمبي أرزيو (14:15) بعين الدفلى: ر. عين الدفلى – جمعية مغنية (14:15)

بمعسكر: أمل غريس – تضامن سوف (14:15) بغليزان: سريع غليزان – شبيبة القبائل (14:15) بالأربعا: أمل الأربعا – أولمبي بوسع (14:15) بخنشلة: شباب قايس – شباب هيجل (14:15) بتيارت: وفاق الدحموني – رائد القبة (14:15) بالجزائر (المحمدية): اتحاد الحراش – أمل مغنية (14:15) بالجزائر (20 أوت): نصر حسين داي – نادي بوشقوف (16:00) بوهران (زبانة): مولودية وهران – مولودية بجاية (16:00) بالعلمة: مولودية العلمة – شباب قسنطينة (16:00) بسطيف: وفاق سطيف – وفاق المسيلة (16:00) بشار: شبيبة الساورة – اتحاد بومدفع (16:00).

الرحمة النبوية منهج إنساني نادر

جاءه وجد الرحمة عنده، ومن شرب ماء الحياة من يده فقد حصل ووصل إلى الخلود المعنوي، فبإا ليت الذين سيقفون أمام حوض الكوثر بقدرٍ ولطف من الله تعالى يعلمون قدره وفضله صلى الله عليه وسلم حق العلم. ولكي لا يبقى ما قلناه مفهوماً مجرداً؛ فإنني أود تقديم أمثلة ملموسة، غير أنني أود قبل هذا لفت انتباهكم إلى أنه كان ذروة في كل شيء. فهناك أناس يتقدمون الصوف في بعض المسائل، ولكننا نجدهم في أواخر صوف مسائل ومجالات أخرى. مثلاً نرى القائد الموفق في ساحات القتال وفي فنون الحرب مهما بلغ في مهارته هذه، فإنه لا يكاد يبلغ درجة راع بسيط في سياسات أخرى في الشفقة ورقة العاطفة والفهم، بل لكونه معتاداً على القتل، فلن يكون إنساناً رحيماً في معظم الأحوال. ذلك لأن عواطفه وأحاسيسه قد فقدت حساسيتها ورقتها من كثرة ما اقترف من أعمال القتل، فلا يشعر بأدنى عاطفة وهو يقوم بقتل إنسان.

وقد يكون هناك سياسي ناجح في ميدان السياسة، ولكنك قد تراه مبتعداً عن الصدق بنسبة نجاحه هذا، وقد لا يحترم حقوق الناس. أي أن ابتعاده عن الصدق وعن المروءة بنسبة نجاحه في ميدان السياسة يكون أمراً وارداً. وهذا يعني أن ارتفاعاً في ميدان ما قد يستتبعه هبوط في ميدان آخر. كما تستطيع مشاهدة الإنسان الذي افتتن بتيار الوضعية (Positivism)؛ وهو يجري وراء إجراء التجارب على كل شيء، وكيف أن الحياة الروحية والقلبية لمثل هذا الرجل لا تتجاوز خط الصفر.

بل هناك أشخاص وصلوا بعقولهم إلى «قمة إفريست»، ولكنهم في حياتهم القلبية والروحية هابطين إلى مستوى «البحر الميت» «بحيرة لوط». فكم من شخص إنساب عقله إلى عينيه فلا يرى شيئاً سوى المادة، يقف ذاهلاً أحرق أمام منطق الوحي، قد عميت عيناه عن رؤية الحقيقة.

من هذا الشرح القصير نعرف أن هناك أشخاصاً ينجحون في ساحات وميادين معينة، ولكنهم يفشلون في ساحات وميادين أخرى أكثر أهمية، أي أن الصفات المتناقضة الموجودة في الإنسان تعمل إحداها ضد الأخرى. فعندما تتوسع صفة ما وتقوى يكن هذا ضد صفات أخرى، وعندما تنمو إحداها وتقوى تضمر الأخرى وتضعف.

ولكن هذا الأمر غير وارد بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو إلى جانب كونه محارباً كان صاحب شفقة عظيمة. كان سياسياً ولكنه في الوقت نفسه صاحب مروءة كبيرة وقلب كبير.

حتى فتح مكة لم يبق في يد أعدائه أي وسيلة للإيذاء لم يجربوها معه ولم يوجهوها نحوه. تأملوا معي كيف أنهم أخرجوه هو ومن يقف معه من بيوتهم إلى منطقة صحراوية مثلنين عليهم المقاطعة، وعندما بنود هذه المقاطعة الشريرة على جدار الكعبة، وكانت تقضي بعدم التعامل معهم بيئاً وشراء وعدم التزوج من بناتهم أو تزويج بناتهم لهم.

وقد دامت هذه المقاطعة ثلاث سنوات بحيث اضطروا إلى أكل العشب والجدور وأوراق الأشجار، حتى هلك منهم الأطفال والشيوخ من الجوع دون أن تهتز منهم شعرة، أو تتحرك عندهم عاطفة رحمة. ولم يكتفوا بهذا، بل اضطروهم لترك بيوتهم وأوطانهم والهجرة إلى أماكن أخرى بعيدة. ولم يدعوهم في راحة هناك فبدسانسهم المختلفة سلبوا منهم طعم الراحة والأطمئنان.

وفي غزوات بدر وأحد والخندق اشتبكوا معهم في معارك ضارية، وحرموهم حتى من أبسط حقوقهم كزيارة الكعبة، وأرجعوهم إلى ديارهم بعد إبرام معاهدة ذات شروط قاسية. ولكن الله تعالى أنعم عليهم ففتحوا مكة ودخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس جيش عظيم.

فكيف كانت معاملته لأهل مكة بعد كل هذا التاريخ المملوء عداوة وبغضاً؟ لقد قال لهم: «انذهبوا فأنتم الطلقاء». ولولا أنني أخذت هذا الدرس منه لما كنت قد تصرفت هكذا لو كنت في موقعه، ولا أشك أنكم تشاطرونني رأيي هذا.

لقد كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو الممثل الوحيد لتجلي صفة الرحمة والرحمانية لله تعالى في الأرض، واستعمل هذه الصفة كأكسير شاف لفتح القلوب والتربع على عروشها. فصفة الشفقة والرأفة واللين في الإنسان هي العامل الثاني في جذب الناس وفتح قلوبها بعد صفة الإخلاص والتجرد الحقيقي.

لقد كانت رقة وجمال العالم الداخلي للرسول صلى الله عليه وسلم وقابليته غير الاعتيادية ورحمته وشفقته –اللذان كانتا بُعداً آخر من أبعاد فطنته– من عوامل نجاحه التي استعملها واستغلها، ومن دلائل نبوته كذلك. أجل: لقد أرسله الله تعالى رحمة للعالمين. لقد كان مرآة مجلوة تعكس رحمة الله تعالى. كأنه كان نبأً وسط الصحارى أو حوض كوثر تقاطر عليه الجميع وفي يد كل منهم وعاءه، يشرب حتى يطفئ ظمأه ويروي غلته ويملاً وعاءه. إنه بسّر بُعد الرحمة المتجلية فيه مثل حوض كوثر للجميع، لمن أراد واستطاع الاستفادة منه.

غير أنه بفسنته الرائعة جعل الرحمة الموجودة في فطرته شيئاً رحمة لصيد القلوب، فمن وجد نفسه في ذلك الجو الساحر وجد نفسه في طريق الجنة. وفي قمة الوجد. هكذا كانت «الرحمة» في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاحاً سحرياً. وبهذا المفتاح فتح مغاليق أقفال صدئة لم يكن أحد يتوقع فتحها بأي مفتاح، وأشعل شعلة الإيمان في القلوب.. أجل، لقد سلم هذا المفتاح الذهبي إلى محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم؛ لأنه كان أليق الناس به، والله تعالى دائماً يسلم الأمانة لمن هو أهل لها.

لذا، سلم مفتاح القلوب التي أعطهاها أمانة للناس إلى من هو أكثر أهلية له من بين كل الناس وكل البشر؛ إلى محمد صلى الله عليه وسلم. لقد أرسله الله رحمة للعالمين، فقام صلى الله عليه وسلم بتقييم هذه الرحمة بشكل متوازن جداً؛ لأن التوازن شيء مهم في موضوع الرحمة.

الإفراط والتفريط في الرحمة

هناك إفراط وتفريط في مسألة الرحمة كما في المسائل الأخرى، ويمكن مشاهدة أفضل مثل على سوء استعمال الرحمة في فكر وتصرفات الماسونيين، فهم مع كونهم يتحدثون بمبالغة عن الحب وعن الإنسانية، نراهم لا يستطيعون إقامة أي علاقة حميمة مع أي شخص متدين، بل لو كان في مقدورهم أن يقتلوا قالمب الذي يتحدثون عنه مقتصر عليهم وعلى من يفكر مثلهم، وهذا الحب في الحقيقة ليس الحب الخالص الذي نعرفه نحن، بل هو حب قائم على المنافع وعلى المصالح؛ بينما كانت رحمة سيد المرسلين رحمة متوازنة شاملة، لم تشمل الناس فقط، بل شملت الوجود بأكمله.

يستطيع المؤمنون الاستفادة من الرحمة التي كان يمثلها النبي صلى الله عليه وسلم؛ ذلك لأنه: **«... بالموقفين رءوف رحيم»** (التوبة: 128). ويستطيع الكافرون والمنافقون أيضاً – إلى جانب المؤمنين– الاستفادة من هذه الرحمة كذلك. حتى إن لجبريل حصنة من هذه الرحمة. انظروا وتأملوا مدى شمولية وسعة هذه الرحمة؛ بحيث إن الشيطان نفسه بعدما شاهد هذه الرحمة انبعث فيه بعض الأمل فيها. الرحمة التي يمثلها غير مقتصرة على أناس معينين ولا على جماعات معينة، ولم يقم أبداً باستغلال هذه الرحمة كما فعل البعض.

كان ذروة في كل شيء

لقد جاء رسول الله ليلبغ رسالة الرحمة هذه، فقد كان المنهل العذب المورود. فمن

يوميات إسلامية

إعداد : عبد الكريم . ل

الحكمة الربانية في وفاة أبناء الرسول قبله

هل هناك حكمة في أن الله سبحانه كتب على أبناء سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - الوفاة في حياته؟



والسيدة فاطمة - رضي الله عنها - هي التي أنجبت من سيدنا علي - رضي الله عنه - سيّدَي شباب أهل الجنة: الحسن والحسين، ولم يزعم أحدٌ أنهما ادّعىا النبوة أو طمّعا فيها، وإذا كان - صلى الله عليه وسلم - أوصى بأهل بيته خيراً في نصوص سُجِّل بعضها في القرآن **﴿قُلْ لَا أَشْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾** (سورة الشورى:23)، فإن حب الناس لآل البيت وإن تغالي بعضهم فيه لكن لم يُقَبَل أحد أن يكون منهم نبي، إلى جانب أن ميراث النبوة كان عن طريق الأبناء لا البنات. ولعلّ فيما ذكرته تظهر الحكمة في أن أبناء النبي - صلى الله عليه وسلم - ماتوا صِغاراً وفي حياته. وأما حديث «لو عاش إبراهيم لكان نبياً» فهو باطل.

من كلام علماء الإسلام

مولد النبي إيدان بزوال الشرك

كان مولد النبي صلى الله عليه وسلم نذيرا بزوال دولة الشرك، ونشر الحق والخير واليغي والعدوان. وكانت الدنيا تموج بألوان الشرك والوثنية وتمتلئ بطواغيت الكفر والطغيان، وعندما أشرق مولد سيد الخلق كانت له إرهابات عجيبة، وصاحبته ظواهر غريبة وأحداث فريدة، ففي يوم مولده زلزل إيوان «كسرى» فسقطت منه أربع عشرة شرفة. وخمدت نار «فارس» ولم تكن خمدت قبل ذلك بألف عام، وغاضت بحيرة «ساوة».

وروى عن أمه أنها قالت:«رأيت لما وضعت نوراً بدا مني ساطعاً حتى أفزعني، ولم أر شيئاً مما يراه النساء». وذكرت «فاطمة بنت عبد الله» أنها شهدت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وقالت: «فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى إني لأقول لتقعن عليّ».

وروى أنه صلى الله عليه وسلم ولد معذوراً مسروراً –أي مختوناً مقطوع السرة– وأنه كان يشير بإصبع يده كالمستحب بها.

دعاء اليوم

اللّهُمَّ اجْعَلْ في قلبي نُوراً وفي بصري نُوراً وفي سمعي نُوراً وعن يميني نُوراً وعن يساري نُوراً وفوقي نُوراً وتحتي نُوراً وأمّامي نُوراً وخلفي نُوراً واجْعَلْ لي نُوراً.

إلى أن النظام التعليمي الجديد يطلق العنان للطالبات للإبداع والبحث والابتكار. وحول فكرته تقول هناء انه يتمثل في تعويض أربع من النباتات متشابهة في جميع صفاتها من حيث النوع والحجم، التربة وكمية السماد الذي تحتويه حيث تم وضع اللبنة الأولى في ظروف طبيعية دون أي مؤثر صوتي، والثانية وضعت تحت تأثير موسيقى هادئة، والثالثة تحت تأثير موسيقى صاخبة، أما النبتة الرابعة والأخيرة فقد تم وضعها تحت تأثير صوت البقلة.

صوت القرآن يضاعف نمو النباتات

نظمت طالبات الصف الثاني عشر العلمي بمدرسة قطر الندى للتعليم الثانوي بمدينة زايد في المنطقة الغربية مشروعا مبتكراً من حيث الفكرة والمحتوى تحت عنوان (أثر الأصوات المختلفة على معدل نمو النباتات)، شارك في المشروع في التحضير والإعداد والتنفيذ عدد من الطالبات وإشراف ومتابعة هناء شحادة معلمة الأحياء بالمدرسة والتي أكدت ان المشروع الذي قدمته الطالبات جديد في فكرته ويدل على قدرتهن، مشيرة

إلى أن النظام التعليمي الجديد يطلق العنان للطالبات للإبداع والبحث والابتكار. وحول فكرته تقول هناء انه يتمثل في تعويض أربع من النباتات متشابهة في جميع صفاتها من حيث النوع والحجم، التربة وكمية السماد الذي تحتويه حيث تم وضع اللبنة الأولى في ظروف طبيعية دون أي مؤثر صوتي، والثانية وضعت تحت تأثير موسيقى هادئة، والثالثة تحت تأثير موسيقى صاخبة، أما النبتة الرابعة والأخيرة فقد تم وضعها تحت تأثير صوت

أوائل

- نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أول من يمر على الصراط يوم القيامة.
- أول من وضع يده في يد الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة الثانية هو البراء بن معمر.
- أولى المهاجرات إلى المدينة هي «أم سلمة بنت أبي أمية».
- أول من نشر الإسلام في «البحاب» هو «محمود بن سبكتكين» يرحمه الله.
- أول دار سكنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة هي دار «أبي أيوب الأنصاري».
- أول مسلم ركب بحر الروم هو معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما.
- أول قاض في الكوفة هو «جبير بن القشعم».
- أول قاض في البصرة هو «أبو مريم الحنفي».
- أول قاض في مصر هو «قيس بن أبي العاص».

قول مأثور

ذكر رجل عند إياس بن معاوية رجلاً بسوء فنظر إياس في وجهه وقال: أغزوت الروم؟ قال الرجل: لا، قال إياس: السند؟ الهند؟ قال الرجل: لا، قال إياس: أفسلم منك الروم والسند والهند ولم يسلم منك أخوك المسلم؟ يالها من موعظة: إن الكثيرين من الناس اليوم سلم منهم الأعداء، ولم يسلم منهم إخوانهم، فتجدهم يتكلمون في أعراض المسلمين ولم يتكلموا في أعدائهم، فيسلم منهم أعداؤهم ولا يسلم منهم إخوانهم المسلمون.

يقال إن إبراهيم - عليه السلام - رَزَقَهُ الله بَعْد سنِّ الشيخوخة بولَدَيْنِ، هما إسماعيل وإسحاق، وجعل النبوة في أبناء إسحاق، الذي اُنْجِبَ يَاقُوب وجعل من ذريته أنبياء بني إسرائيل، وكانت النبوة موضع الرِّجاء في تَوَارِثِ الأبناء لها، ومن ذلك قول الله تعالى: **﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مِنْهُ هَذَا هُوَ الطَّيِّبُ وَأَوْثَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْعَبِيدُ﴾** (سورة النمل:16)، وقوله عن زكريا الذي أعطاه الله يحيى بعد أن بلغ من الكِبَر عِتِيّاً**﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا. يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾**(سورة مريم:5-6) فبشّره الله **﴿بِيَحْيَى مُضْطَّحّاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَبِّحًا وَحُضُورًا نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾** (سورة آل

عمران:39)، وشاء الله ألا يُنْجِب يحيى، وكان عيسى - عليه السلام - آخر الأنبياء من وَلَدِ إسحاق، وكانت ولادته حَارِقَةً للعادة حيث لم يكن له أب، وقد رفعه الله إليه ولم يتزوج ولم يُنجب، وكان هذا التدبير من الله سبحانه تَمْهيداً لولادة خاتم الرسل محمد -صلى الله عليه وسلم - وبعثه الله للعرب استجابة لدعوة إبراهيم - عليه السلام - حين أَسْكَنَ إسماعيل وأُمّه مَكَّةَ، وعُمِّرَت بالعرب، وبعثَ فيهم إسماعيل، ولم يبعث فيهم أحداً من ولده حتى كان سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم-

قال تعالى: **﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ**

حكمة اليوم

قال بعض الحكماء: «الحكمة ثمرة لأربعة أشياء، أولها بدن فارغ من أشغال الدنيا، والثاني بطن خال من طعام الدنيا، والثالث يد خالية من عروض الدنيا، والرابع التفكير في عاقبة أمره، فإنه لا يدري كيف تكون عاقبته، ولا يدري أعماله تتقبل منه أم لا، فإن الله لا يتقبل من الأعمال إلا الطيب».

الشجرة التي لا ظل
ولا ثمار لها هي شجرة
العائلة

(2) رئيس أمريكي راحل، من القارات
جواب، يسري في العروق، للتعريف،
سان،
للجواب، متشابهان، قعد،
حقن، نصف يوم،
يراع، جمع مدينة،
فيدرالية بالولايات المتحدة الأمريكية،
رف مكرر، أخفى،
رئيس عربي راحل،
حرف نداء للندبة، ثلثا القل،
للجزم، جاسوس،
(رئيس عربي وضع التعليم في المرتبة)
وي، أعمد على يد حكم شعبي، للنصب.

06.15.....	الفجر:
12.39.....	الظهر:
15.13.....	العصر:
17.31.....	المغرب:
18.58.....	العشاء:
الطقس المنتظر اليوم و الغد	
15°	عنايه
17°	الجزائر
16°	عنايه
17°	الجزائر
17°	وهران
16°	وهران

الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 08 ديسمبر 1958: شارك وفد من الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في أشغال مؤتمر الشعوب الإفريقية بأكرا (غانا).



الثلاثاء 26 صفر 1437 هـ الموافق لـ 08 ديسمبر 2015م

العدد 16896

الثمن 10 دج 1 €france prix

الذكرى 59 لاستشهاد البطل عزيل عبد القادر بباتنة، عبادو:

الرئيس بوتفليقة في صحة جيدة ويدير شؤون البلاد

يحرص على استشارة الآخرين رفقا الدرب في الكفاح.

هذا وكان وزير المجاهدين الطيب زيتوني، قد بعث برسالة بالمناسبة ألقاها نيابة عنه مدير المجاهدين لولاية باتنة، اعتبر فيها الذكرى «مناسبة سانحة للاعتزاز بمناضل من صفوة الشهداء الأبرار، وأن وزارة المجاهدين تعمل على صون ذاكرتهم التاريخية والحفاظ عليها بتعليمات سامية من الرئيس بوتفليقة وأن إحياء ذكراهم فرصة للتحلي بشمائلهم والاقتداء بسيهم البطولية والتي كانت منفعرا حاسما غير مسار الشعوب المستضفة».

وشهد اللقاء تقديم مداحلات من طرف بعض رفقاء الشهيد في الكفاح، سلطوا الضوء على حياته ونضاله، حيث ذكر المجاهد محمد خياري، الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين بولاية برج بوعرييج، أن الشهيد عزيل عبد القادر كان من الرعيل الأول للمجاهدين، التحق بعقبة أول نوفمبر في 1954، وقد تمكن بفضل حنكته من إرهاب العدو الفرنسي وتكبيده خسائر فادحة في الأرواح والذخيرة بفضل حنكته وشجاعته، وعلى هامش الندوة تم تكريم أفراد من عائلة الفقيه وبعض الوجوه الثورية.

يعتبر الشهيد من صناع مجد الثورة التحريرية بالأوراس، من مواليد 14 جوان 1927 بدوار متكوك بدائرة الجزائر بولاية باتنة، استشهد ومن معه من المجاهدين في 7 ديسمبر 1956، خلال اشتباكه مع القوات الفرنسية في سلسلة من المعارك بنواحي ولاية سوق أهراس.



«الجزائريين لن يقبلوا بدولة ضعيفة أو مختزقة». واعتبر أن دور الأجيال الصاعدة من شباب، لا تقل أهمية عن دور الأجيال التي حررت البلاد، مضيفا: «لقد حررنا البلاد من أجل بناء دولة قوية لها مكانتها بين الدول»، وهي مهمة منوطة بمن بقي على قيد الحياة من جيل نوفمبر وجيل الاستقلال.

كما دعا في ذات السياق المواطنين، سيما منهم الشباب، إلى حمل مشعل نوفمبر والتحلي باليقظة أمام الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد على المستوى المغاربي وكذا علاقتنا مع أوروبا التي يميزها، بحسبه، جو مكهرب تسوده المناورات، مضيفا أن الهدف من إحياء مثل هذه الذكريات هو عدم نسيان تضحيات شهدائنا وشيعة الاحتلال وكذا جرائم الاستعمار وهي تجربة خطيرة جدا واجهنا من خلالها كل أنواع التخريب واللااستقرار.

ولدى تطرقه لحياة ونضال الشهيد عزيل عبد القادر، أضاف عبادو أن الشهيد هو أحد رموز الكفاح في الجزائر، شديدا بخصاله «كان رجلا مثقفا وصاحب مبادئ ويتمتع بالصبر وكان لا يشغل منفردا بل

دعا، أمس، الأمن الوطني للمجاهدين، سعيد عبادو، من بلدية عزيل عبد القادر بولاية باتنة، المجاهدين إلى الإدلاء بشهادتهم الحية التي ماتزال حبيسة الذاكرة لتستفيد منها الأجيال ولكي تسهم في تدوين تاريخ الثورة التحريرية الجيدة.

باتنة: لموشي حمزة

أوضح عبادو، في ما يشبه الرد على «مجموعة 4 - 19»، المطالبين ببقاء رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وأمام جمع غفير من المجاهدين، «أن رئيس الجمهورية بصحة جيدة ويتابع عن كثب وباهتمام بالغ كل ما يجري في البلاد، وهو ما لمسته» يقول عبادو - خلال لقائه في الفاتح من نوفمبر الماضي بمنزله الشخصي». وتابع عبادو يقول: «لقد استفسرتني الرئيس خلال اللقاء عن المجاهدين والمواطنين»، كما أنه يتابع ويسأل عن كل صغيرة وكبيرة، خاصة ما يتعلق بـ «التسمية الفلاحية، التصنيع وتربية المواشي وكذا التعليم». وأكد عبادو في كلمة مقتضبة بمناسبة إحياء الذكرى 56 لاستشهاد البطل الرمز عزيل عبد القادر المدعو البريكي، أن إحياء هذه الذكرى جاء في مرحلة حساسة تمر بها البلاد، فلا بد من الربط بين تضحيات جيل الثورة وتطلعات أجيال جيل نوفمبر لإحداث طفرة في المسيرة الوطنية»، مؤكدا أن



التي يستعملها هذا المركز، تجعل الأمن الوطني في مستوى التحديات الراهنة والمستقبلية»، لاسيما في مجال «مكافحة الإرهاب وحفظ النظام العام وحماية الأفراد والممتلكات وتأمين حركة المرور على مستوى المدن والولايات». تبقى المديرية العامة للأمن الوطني في سعي دائم رفقة الهيئات النظامية والمؤسسات العمومية وجميع الشركاء الفاعلين، للرفع من مستوى خدماتها لتحقيق الأمن والطمأنينة للمواطن. ومثل هذه الزيارات تسمح بالتعريف بمختلف مهامها التي تصب في هذا السياق.

رؤساء أمن الولايات، مما يسهل على القيادة متابعة الوضع في كل إقليم ومتابعة الحركة المرورية وسهولتها. للتذكير، فإن من المهام الأساسية لمركز القيادة والسيطرة «الحفاظ على الأمن والنظام العام بأبعاده الأربعة وهي الحفاظ على الأمن العام والسكنية العامة وكذا الحفاظ على الصحة العامة والأداب العامة. وهي عناصر النظام العام في المجتمع».

وصرح الوزير أيضا في ختام زيارته، أن «التكنولوجيات العالية والوسائل الكبيرة الحديثة

أحلام مستغامي تفوز بجائزة المرأة العربية المتميزة 2015

فازت، مؤخرا، الروائية الجزائرية أحلام مستغامي، بجائزة المرأة العربية المتميزة لعام 2015 (الدورة السابعة) في حقل الإبداع الأدبي، إلى جانب عدد من النساء المتميزات في مجالاتهن ومن مختلف البلدان العربية، وفقا لوسائل الإعلام. وفازت بالجائزة أيضا عديد الوجوه والشخصيات النسوية العربية. على غرار عالمة الفضاء المغربية مريم شديد والعداة التونسية حبيبة الغريبي والفنانة اللبنانية ماجدة الرومي، بالإضافة للممثلة المصرية يسرا لمساهمتها في مجال السينما والفن.

تهدف الجائزة - التي أطلقت في 2004 من رحاب جامعة الدول العربية - إلى «التعريف بنجاحات وتميّز المرأة العربية في حقول العمل المتنوعة وتوثيق منجزاتها العلمية والعملية بهدف إبراز إبداعاتها وقدراتها على العمل والإنتاج وتقديم صورة مشرقة عنها في المحافل الدولية...». وفقا للمنظمين.

ويمنح هذه الجائزة مؤسسة المرأة العربية وهي «أول» هيئة عربية غير حكومية للأبحاث والبرامج تعنى بـ «تنمية دور المرأة في المجتمع».

حدث بالمطار الدولي أحمد بن بلة

توقيف سبعيني بحوزته 11500 أورو

الذي أجرته الشرطة مع المعني، أن هذا المبلغ غير مصرح به، ليتم توقيف المشتبه فيه وتحرير إجراء قضائي ضده، سيحال بموجبه على العدالة بتهمة مخالفة التشريع والتنظيم الخاص بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج.

روتينية لحركة مرور الأشخاص، حيث وبعد التدقيق في الأمتعة عثر على مبلغ مالي معتبر بالعملة الصعبة، قدرته ذات الجهة بـ 11500 أورو، كانت بحوزة شيخ يبلغ من العمر 70 سنة.

وقد تبين بعد الاستجواب الأولي

تمكنت مؤخرا مصالح شرطة الحدود بمطار أحمد بن بلة الدولي بوهران، من ضبط أحد المسافرين القادمين من الخارج وبحوزته 11500 أورو.

جرى ضبط المبلغ، بحسب مصادر «الشعب»، خلال عملية تفتيش

...وتفكيك عصابة أفارقة تزور العملة

بذلك تحرير إجراء قضائي ضدهم، سيقدمون بموجبه أمام العدالة.

وهران براهيمية مسعود

بحي المدينة الجديدة، تتراوح أعمارهم ما بين 25 و 34 سنة، بينهما شخصان من جنسية إفريقية، تورطا في حيازة معدات موجهة لتزوير الأوراق النقدية، ليتم

تمكنت مصالح الشرطة التابعة للأمن الحضري الأول لوهران، من تفكيك عصابة إجرامية، متخصصة في تزوير الأموال، بحسب ما علم، لدى خلية الاتصال والعلاقات العامة بالمديرية الولائية للأمن الوطني.

جاء ذلك بعد إخضاع سيارة مشبوهة كانت مركونة بوسط المدينة لعملية تفتيش دقيقة، أفضت إلى العثور على خزانة حديدية بداخلها قارورات زجاجية، تحتوي على مواد تستعمل في التزوير، إلى جانب مجموعة من القصاصات الورقية المعدة للتزوير على شكل 07 حزم من فئة 500 يورو، 09 حزم من فئة 200 يورو، 09 حزم من فئة 100 يورو، 07 حزم من فئة 50 يورو، 05 حزم من فئة 20 يورو، وكذا ورقة صادرة عن البنك العام.

ومكنت التحقيقات الأولية التي باشرتها عناصر الشرطة، من الإيقاع به أفراد ينتمون للعصابة

قام بها الجيش في إطار محاربة الإجريمة

توقيف 37 مهربا وحجز أسلحة ومخدرات



أجهزة كشف عن المعادن وكية من المواد الغذائية، وبالوادي بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، تم توقيف مهرب بحوزته (24800) غرام من مختلف الأدوية.

تابعتان للقطاعين العمليتين لبرج باجي مختار وعين قزام، سبعة وثلاثين (37) مهربا وضبطت مسدسا (09) دراجات نارية وعشرة (10)

الشعب/ في إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت فرقة مشتركة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العمليتين لوهرا بإقليم الناحية العسكرية الثانية، يوم 06 ديسمبر 2015، أربعة (04) تجار مخدرات، فيها تم ضبط خمسة (05) قنطاري من الكيف المعالج وخمس (05) سيارات سياحية، جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

حسب ذات البيان فقد تم في بتملمسان، ضبط عناصر حرس الحدود (85.6) كيلوغرام من الكيف المعالج، فيما تم إحباط محاولة تهريب (6120) لتر من الوودو.

من جهة أخرى، وبإقليم الناحية العسكرية السادسة، أوقفت فرقتان

تواصل حملات التحسيس والوقاية من مخاطره

70 حالة اختناق بالغاز منذ بداية السنة

خلاله مطويات مخصصة للتصائح والإرشادات الخاصة بالوقاية من هذه المخاطر، كما ستقوم القاطلة بجولة تجوب عديد الشوارع والأحياء، بهدف نشر ثقافة وقائية وتحسيس أكبر شريحة من المجتمع.

تنظم هذه الفعالية بالتنسيق مع مديرية الصحة، مديرية التربية، مصالح سونلغاز، الهلال الأحمر الجزائري ومركز أساما على معظم الحالات بالمناطق النائية المتواجدة عبر تراب الولاية، بحسب ما علم، أمس، لدى المديرية الوصية.

أحصت مصالح الحماية المدنية لوهران، منذ بداية السنة، 70 حالة اختناق بغاز أول أكسيد الكربون، أودت بحياة 6 أشخاص. وقد سجلت معظم الحالات بالمناطق النائية المتواجدة عبر تراب الولاية، بحسب ما علم، أمس، لدى المديرية الوصية.

وقد باشرت هذه الأخيرة تنفيذ حملات تحسيس بمخاطر استعمال الغاز، والتي تستهدف بالدرجة الأولى التجمعات السكنية الجديدة، فضلا عن المؤسسات التربوية، على أن تتسع لتشمل مختلف مناطق الولاية في إطار الأسبوع الإعلامي التوعوي من مخاطر الاختناق بالغاز وطرق الوقاية منه وكيفية تقديم الإسعافات الأولية والإغاثة للمصابين.

وبحسب مديرية الحماية المدنية،

تبحث جريدة «الشعب» عن موزعين في ولاية الجزائر العاصمة ومختلف بلدياتها، لتغطية جميع نقاط البيع، والسهر الجيد

على توزيعها، على المهتمين بالاستشارة، تقديم عروضهم المالية والتقنية وفق ما تنص عليه الإجراءات المعمول بها قانونا.

على أن تقدم العروض في ظرف مغلق مكتوب عليه «لا يفتح» على العنوان التالي:

المؤسسة العمومية للاقتصادية جريدة «الشعب» 39 شارع الشهداء.

استشارة «البحث عن موزعين»

الشعب / pub